



البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الأحد ٣ تشرين الثاني ٢٠٢٤ العدد ١٧٧٨١

القيادة المركزية تؤكد تنفيذ قرارها بالتزام الرفاق البعثيين الأعضاء في مجلس الشعب بمقتضيات الدستور وسلطة القانون والقضاء

دمشق - البعث

أكدت القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي على تنفيذ قرارها بالتزام الرفاق البعثيين الأعضاء في مجلس الشعب بمقتضيات الدستور وسلطة القانون والقضاء، وضمن الحقوق العامة والخاصة، وذلك في ضرورة التصويت بالموافقة على أي طلب يرد من السلطة القضائية إلى مجلس الشعب، سواء أكان هذا الطلب يخص إسقاط العضوية أو رفع الحصانة أو أي موضوع قضائي من هذا القبيل. وقد كانت القيادة المركزية للحزب ناقشت في اجتماعها الأخير موضوع التزام الكتلة البرلمانية البعثية بالأنظمة والقوانين المعمول بها في البلاد، ولاسيما في مجال عمل السلطين التشريعية والقضائية.

مجلس الشعب يتابع مناقشة البيان المالي الوزاري ويوافق على مقترح فقدان العضوية لأحد أعضائه.. مطالبات بزيادة الاعتمادات المالية للمشاريع الاستثمارية



دمشق-سانا

تابع مجلس الشعب اليوم في جلسته التاسعة من الدورة العادية الأولى للدور التشريعي الرابع برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس مناقشة البيان المالي الوزاري المتعلق بمشروع قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٥.

أيا يكن الرئيس !!

لا نجامل إذا قلنا بأن أياً من سيفوز في الانتخابات الأمريكية لن يشكّل سابقة تاريخية لسورية ما دام النهج واحداً باختلاف الأسماء. هذه النظرة الثابتة لم تأت عن عبث، بل أنت نتيجة سلوك الإدارات الأمريكية تجاه سورية التي لطالما أثار تواجد قواتها جدلاً حول شرعية وجود تلك القوات هناك من الأساس، سواء كانت تلك الأصوات داخل الولايات المتحدة أو في البلدان التي توجد فيها قواعد للقوات الأمريكية.

قبل نحو ١٠ أعوام، تمكّن التنظيم الإرهابي "داعش" من السيطرة على مساحات من الأراضي السورية بتسهيلات أمريكية، وفي لعبة التكتيك خلقت الولايات المتحدة عدواً مفترضاً لزرع الفوضى وتبرير التدخل، ودعمت وسلّحت ودربت قوات "قسد" الانفصالية العميلة، التي لعبت دوراً جوهرياً في خلق الفوضى والسيطرة على منابع النفط.

وقد تفاوت عدد القوات الأمريكية في سورية منذ ذلك الحين، وبلغ نحو ٢٠٠٠ جندي في نهاية عام ٢٠١٧ وفقاً لوزارة الدفاع الأمريكية. وأعلن الرئيس السابق دونالد ترامب سحب معظم الجنود الأمريكيين من الجزيرة السورية في عام ٢٠١٩، مع الإبقاء على بعضهم لتأمين المنشآت النفطية. وحالياً، لا تزال هناك بعض القوات الأمريكية في المناطق الخاضعة لسيطرة عملاء "قسد"، ومن بينها محافظة الحسكة والرققة، كما تحتل الولايات المتحدة منذ عام ٢٠١٦ على قاعدة التنف غير الشرعية الموجودة عند المثلث الحدودي العراقي الأردني في محافظة حمص.

ووسط تطورات الحرب، تبقى كلّ الاحتمالات مطروحة، نظراً للتباين الحاد في مواقف وأراء هاريس وترامب تجاه الصراعات الجيوسياسية في المنطقة. من هنا لا يوجد سوى "القليل من الأمل" في أي من المرشّحين الأمريكيين، فالفرق هو أن كامالا هاريس ستكون أكثر حساسية تجاه تغيير الرأي العام الأمريكي، خاصة أن الشعور السائد هو أن الولايات المتحدة أخفقت بشكل كبير في حماية القانون الدولي، وعليه إذا فازت هاريس، فإن الاتجاه سيكون من الأسفل إلى الأعلى، أما الوضع في حالة فوز ترامب فسيكون الاتجاه من الأعلى إلى الأسفل. وهذا يؤكد أن هاريس ستكون أقرب إلى المواقف الحزبية التقليدية الأمريكية بشأن السياسة الخارجية في الشرق الأوسط، بينما سيكون ترامب غير متوقع، ومتربداً في إشراك أمريكا في الصراعات الخارجية، وعرضة لإبرام اتفاقيات عشوائية.

وبالتالي فإننا أمام مدرستين في السياسة، فهاريس تمثل المدرسة الحذرة للغاية مقابل ترامب الذي يمثل المدرسة الاستعراضية، لكن في كلتا الحالتين لا ترامب ولا هاريس يتمتعان بميزة سياسية واضحة فيما يتعلق بالوضع في سورية والمنطقة، وهناك بعض علامات الضعف بشأن هذا الوضع، لذلك ربما تشدّد الأعمال العدوانية الإسرائيلية وتقوى بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية، ومن شأن هذا السيناريو أن يُغرق المنطقة في قدر أكبر من عدم الاستقرار، وعندما سيتقرّر ما إذا كان الرئيس الأمريكي الجديد قادراً على الحل، أم سيكون مجرد غطاء للجنون وخرق القوانين الدولية؟

علي اليوسف

وفي مداخلتهم دعا عدد من الأعضاء إلى زيادة الاعتمادات المالية المرصودة لإعادة إعمار المناطق المتضررة من الإرهاب وللمشاريع الاستثمارية والإسراع في تنفيذها، والتوسع في استصلاح الأراضي، وزيادة فرص العمل المتاحة للحد من البطالة وتعويض النقص الحاصل في كوادر القطاع العام، مع الحرص على التدريب والتأهيل لرفع مستوى الأداء الوظيفي والارتقاء بالمنتج الوطني. وجدد الأعضاء المطالبة بزيادة الرواتب والأجور للعاملين في الدولة وتثبيت العاملين المؤقتين في الجهات العامة وفق نظام العقود وتعديل القانون رقم ٥٠ لعام ٢٠٠٤ المتضمن النظام الأساسي للعاملين في الدولة والإسراع في إنجاز المشروع الوطني للإصلاح الإداري وإعادة هيكلة الدعم وفق أسس علمية وواقعية وإيصاله إلى مستحقيه.

التتمة.. ص ٢

خيارات الكفاءة الإدارية في المؤسسات العامة

ص ٦

مظاهرات حاشدة في مدن وعواصم عدة حول العالم تدين العدوان الصهيوني على لبنان وغزة



أدت في حصيلة أولية إلى استشهاد ثلاثة أشخاص وإصابة تسعة آخرين بجروح. وزارة الصحة اللبنانية وفق الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام بأن غارة العدو الإسرائيلي على حارة صيدا

التتمة.. ص ٢

عواصم- تقارير
شارك عشرات الآلاف في مظاهرات حاشدة نظمت اليوم في مدن وعواصم عدة حول العالم تنديداً بعدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة ولبنان، وذكرت وكالة وفا أن المشاركين في المظاهرات التي خرجت في العاصمة النرويجية أوسلو والنمساوية فيينا والألمانية برلين والبريطانية لندن ومدن أوروبية عدة رفعوا العلمين الفلسطيني واللبناني ولافتات تعبر عن التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني وتندد بالجرائم والمجازر التي يرتكبها جيش الاحتلال بحقهما وهدفوا بالحرية لفلسطين ولبنان والدعوة لوقف

مخاض الدمج في حسابات العائد الاقتصادي والهيكلية الإدارية الناجحة

العمل على التنسيق مع من يلزم وموافاة رئاسة مجلس الوزراء بمذكرة تتضمن رؤية الوزارة ومقترحاتها لإعادة النظر بألية عمل الشركة العامة للصرف الصحي على مستوى المحافظات من منظور اقتصادي ربحي بالاستفادة من تجارب الدول الأخرى في هذا المجال، وبما يمكنها من خلق سبل لتحقيق الإيرادات المطلوبة للنفوس بواقعها وتحسين جودة الخدمات المقدّمة من قبلها. ويأتي الكتاب بناءً على ما تقرّر



دمشق - البعث
الدكتور محمد غازي الجلالي كتاباً وجّه رئيس مجلس الوزراء إلى وزارة الموارد المائية، طلب فيه

التتمة.. ص ٢

مجلس الشعب يتابع مناقشة البيان المالي الوزاري / تمة

والمصابين والصبر للمكولمين والمنكوبين. وكان رئيس المجلس نعي في بداية الجلسة محمد خير دياب الماشي عضو مجلس الشعب عن دائرة مناطق حلب الانتخابية قطاع "أ" والذي وافقه المنية صباح اليوم في أحد مشافي حلب.

وتقدم صباغ باسمه وباسم أعضاء المجلس من عائلة الفقيد وذويه بأصدق التعازي مقرونة بدعاء العلي القدير بأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان، مشيراً إلى ما عرف عن الفقيد من صدق وطيب معشر ومحبة لزملائه وتقائه في سبيل خدمة الناس والالتزام بالعمل خلال عضويته في المجلس عبر أدوار سابقة.

وكان الفقيد رئيس السن في الدور التشريعي الرابع "الحالي"، وتم الإعلان عن شغور مقعد عضويته عن الدائرة المذكورة.

ونوه أعضاء المجلس بالالتزام بالمشي خلال عمله في الأدوار التشريعية السابقة وانتمائه الوطني، متقدمين بالتعازي الحارة لأهل الفقيد وذويه.

وعلقت الجلسة التي حضرها وزيراً الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسنة جي والمالية الدكتور رياض عبد الرؤف إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم غد الإثنين.

كل من محافظات "حلب - حمص - دير الزور" وذلك بدءاً من ١-٢٠٢٤ ولغاية ٣١-١٢-٢٠٢٤ إلى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية لبحث جواز النظر فيه دستورياً وإعداد التقرير اللازم حوله.

وبمناسبة الذكرى السنوية السابعة بعد المئة على إطلاق وعد بلفور المشؤوم أكد صباغ في كلمة له أن هذه ليست مجرد ذكرى حدث عابر فحسب بل درس نستخلص منه العبر والمعاني ويعمق فهمنا لمحاولات قوى الشر والعدوان والإرهاب المستمرة لإعادة أمجاد الاستعمار القديم عبر تقديم كل أشكال الدعم لكيان الاحتلال الإسرائيلي الذي دأب منذ وعد بلفور على ارتكاب المجازر والمحرقات على مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي يأبى التحرك لوقف الانتهاكات الخطيرة بحق شعب أعزل يتعرض منذ أكثر من عام لأبشع طرق القتل والتدمير والتفجير على يد كيان غاصب، وبدعم مباشر وسافر من الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية المتشدقة باحترام القانون الدولي وحقوق الإنسان.

وجدد صباغ التأكيد على أن سورية كانت ومازالت تعد فلسطين بوصلتها وقضيتها المركزية والمحورية الأولى، متمنياً الرحمة والخلود لشهداء فلسطين والجولان العربي السوري المحتل وشهداء الوطن الأظهار والشقاء للجرحي

وبعد قراءة قرار المحكمة الدستورية العليا المتضمن ثبوت صحة قرار اقتراح مجلس الشعب الصادر بتاريخ ٢٢-١٠-٢٠٢٤ فقدان محمد حمشو لعضويته في مجلس الشعب عن دائرة محافظة دمشق الانتخابية قطاع "ب" بسبب فقدانه أحد شروط الترشيح للمجلس، أعلن رئيس المجلس ثبوت صحة اقتراح المجلس بفقدان العضوية وشغور مقعد عن الدائرة المذكورة.

وفي السياق ذاته وافق المجلس على تقرير مكتبه باقتراح فقدان أنس الخطيب لعضويته في مجلس الشعب وذلك حسب المادة ٢٤٣ من النظام الداخلي للمجلس وذلك بسبب فقدان العضو المذكور أحد شروط الترشيح.

كما أحال المجلس مشروع القانون المتضمن انضمام الجمهورية العربية السورية إلى الاتفاقية الدولية بشأن إلغاء إلزامية المصادقة على الوثائق العمومية "أبوستل" إلى لجنة الشؤون العربية والخارجية والمغتربين لدراسته موضوعاً وإعداد التقرير اللازم حوله.

وأحال المجلس مشروع القانون المتضمن إعفاء المنشآت والمكلفين وأصحاب الفعاليات الاقتصادية من كل الضرائب والرسوم المفروضة على أعمال الترميم وإعادة التأهيل لمنشآتهم ومحالهم ومنازلهم الواقعة في الأسواق القديمة والتراثية ضمن الحدود الإدارية للمدينة القديمة في

وطالبوا باتخاذ إجراءات عملية ومدروسة للحد من العجز في الموازنة العامة، وزيادة إيرادات الخزينة العامة للدولة عن طريق زيادة دعم المنتج الوطني ليكون بديلاً عن مثيله المستورد، وزيادة دعم المشاريع الإنتاجية بمختلف تصنيفاتها بما فيها المشاريع المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر ومساعدة أصحابها على تصريف منتجاتهم وتسويقها، والتشدد في مكافحة الفساد والتهرب الضريبي ومحاسبة الفاسدين، وخلق بيئة تشريعية واستثمارية محفزة لجذب المستثمرين.

وأكد الأعضاء ضرورة استمرار دعم المحاصيل الاستراتيجية كالقمح وشرائه بسعر مجز يشجع الفلاح على الاستمرار في الزراعة، وزيادة مخصصات الفلاحين من مادة المازوت الزراعي وتحسين البذار، واستمرار تأمين الخدمات الكفيلة بمواصلة عمل المدن الصناعية وزيادة عدد المنشآت المنتجة فيها، واستثمار أملاك الدولة بشكل أمثل يؤمن مورداً إضافياً للخزينة.

وشدد الأعضاء على ضرورة اتخاذ إجراءات فعلية للحيلولة دون نشوب الحرائق وانتشارها عن طريق شق الطرقات في المناطق الحرجية لتسهيل وصول أليات الإطفاء في حال تطلب الأمر ذلك، وحماية الغطاء النباتي من التعديات عليه والتشدد في محاسبة المخالفين.

مظاهرات حاشدة في مدن وعواصم عدة / تمة

البنغلاديشيين إلى بلادهم، وقال سفير بنغلادش لدى لبنان جاويد تنوير خان في بيان: "إن أحد مواطنينا قتل أمس في ضربة جوية إسرائيلية عندما توقف عند مقهى وهو في طريقه للعمل في بيروت"، لافتاً إلى أن هذا العامل يعيش منذ أكثر من عقد في لبنان. فيما تقدّر الخارجية في دكا بأن ما بين ٧٠ و١٠٠ ألف من مواطنيها يعملون في لبنان.

وكانت أشارت وزارة الصحة اللبنانية في آخر إحصائياتها مساء أمس إلى ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي على لبنان إلى ٢٩٦٨ شهيداً و١٣٣١٩ جريحاً بعد استشهاد ٧١ شخصاً وجرح ١٦٩ جراء مجازر العدو الإسرائيلي في لبنان في يوم واحد فقط.

نيران رشاشاته الثقيلة باتجاه بلدات عيتا الشعب، رامية، طيرحرفسا، القوزح، بالتزامن مع قصف مدفعي على جبل اللبونة أطراف بلدة الناقدورة، وبقي مصير عائلتين مؤلفتين من ٢٠ شخصاً، بينهم نساء وأطفال مجهولاً بعد استهداف العدو الإسرائيلي لمنزلهم في وطى الخيام منذ حوالي أسبوع، حيث بدأت فرق الصليب الأحمر الدولي والصليب الأحمر اللبناني بالوصول إلى مكان التدمير بعد هذا الوقت للشروع بعملية الإنقاذ.

من جانبها، أعلنت وزارة الخارجية البنغلاديشية أن أحد مواطنيها وقع ضحية قصف جوي إسرائيلي في لبنان، مشيرة إلى أن القصف الإسرائيلي يعرقل جهود إعادة

طيران العدو الإسرائيلي الحربي صباح اليوم على منزل في بلدة جوياء بقضاء مدينة صور الجنوبية اللبنانية، حيث وأصل اعتداءاته الوحشية على قرى قضاء صور وبنيت جبيل طيلة الليل الفائت وحتى صباح اليوم، وقصف بلدات معركة، مارون، يارون، الحميري، معروب، صور حي المدينة الصناعية، الشسبرحة، شقراء، حاريص، والحلوسية، ومحيط بلدي البازورية والبرج الشمالي بالتزامن مع تحليق متواصل لطيرانه التجسسي والمسير والحربي بكثافة طيلة الليل الفائت وإطلاق القنابل الضوئية فوق قرى القطاين الغربي والأوسط وصولاً حتى مشارف نهر الليطاني والساحل البحري، وفجر أطلق العدو الإسرائيلي

بينما ذكرت الوكالة أن غارة استهدفت بلدة جبال البطم وأدت إلى ارتقاء شهيدين، كما شنت طائرات العدو الإسرائيلي بعد ظهر اليوم سلسلة من الغارات على بلدة قانا وأطرافها وعلى دير عامص وصديقين والرمادية ومدينة بنت جبيل وكونين، فيما أغار طيران العدو على بلدات حارة صيدا وتبنين وصفد البطيخ وعربصايم وعلى طريق عام برج الشمالي البازورية قرب صور وعلى قعقعية الصنوبر والبيسارية، واستكمالاً لإجرامه هدد العدو الإسرائيلي باستهداف ٥ أبنية داخل مدينة بعلبك ومحيطها وفي بلدة دورس خلال الساعات القادمة.

كذلك استشهاد شخصان وجرح عدد آخر إثر قصف

مخاض الدمج في حسابات العائد الاقتصادي والهيكلية الإدارية الناجحة / تمة

(أراض زراعية- لوحات إعلانية- أبراج للخليوي...) تأجير الآليات الهندسية للمتعهدين. وأكدوا بالنسبة للمشاركين أنه يجب تحديث بيانات المشتركين، لأن هناك فواتير مياه تصدر بأسماء مشتركين من ٥٠ سنة، وتحديث البيانات، إضافة إلى أنه ضروري لمعرفة المشترك الفعلي لدى المؤسسة، وأنه يمكن أن ينتج ريعاً إضافياً من توضيح الصفة الحقيقية للاشتراك (منزلي- تجاري- صناعي...).

وهنا يفصل الربط الإلكتروني مع المصالح العقارية ومديرية المهنم والتراخيص في المحافظة، بحيث أن أي تعديل لمالك العقار أو لصفة الاشتراك يتم إعلام المؤسسة به.

أما بالنسبة لموضوع الإيرادات والريعية الاقتصادية لهذه الشركات، فلا بد من الإشارة إلى أن مفهوم الاستثمار لدى المؤسسة مختلط بمفهوم التشغيل، فمن مهام المؤسسة الاستثمار والتشغيل، ولكن نجد في المؤسسة مديرية للصيانة والاستثمار، مع أن مفهوم الاستثمار يفترض أن يكون هو العائد المالي من أعمال التشغيل والصيانة.

وأشار الخبراء إلى أنه يفترض أن يكون هناك مديرية للاستثمار بدلاً من مديرية المشتركين التي ستصبح دائرة من دوائر هذه المديرية، وأن يكون هناك دائرة للإنتاج واستثمار الموجودات، وإنتاج يتمثل في الحماة من محطات معالجة الصرف الصحي والمنتجات الزراعية في هذه المحطات وغيرها، يمكن استثمار الموجودات كالعقارات

والتنفيذ، لكن يفترض أن يكون هناك ورشات صيانة للصرف الصحي وورشات صيانة مياه الشرب. وأكدوا أن الدمج يجب أن يسبقه إعداد هيكل إداري واضح للشركة المدمجة، لأن تجربة الدمج بين شركتي الصرف الصحي في دمشق وريفها نتج عنه هيكل إداري مشوه من عام ٢٠٠٩ وحتى الآن.

وبيّنوا أن الدمج يمكن أن ينعكس إيجابياً على المواطن من خلال توحيد أنظمة استثمار مياه الشرب والصرف الصحي، وبالتالي تخفيف الأعباء عليه، وهذا الدمج لن ينجح إذا لم يتم إدارة المرفق بطريقة لا مركزية (وحدات اقتصادية)، وأن يتم توضيح العلاقة في إدارة هذا المرفق مع الإدارة المحلية.

وبالنسبة للدمج بين الشركة والمؤسسة، فقد أكد عدد من المختصين والمتابعين على صفحة الوزارة من خلال آرائهم أن له العديد من الفوائد من خلال دمج المديرية المتماثلة، مما يخفف من تضخم الهيكل الإداري ويمكن من إعادة توزيع الموارد البشرية بشكل أفضل، ما يساهم في تخفيف النفقات ومنها نفقات المبيت، كما أن الدمج سينهي التشابكات المالية بين الشركة والمؤسسة، هذا من الناحية المالية والإدارية.

كما اعتبروا أن الدمج من الحالة الفنية سيساعد في إقامة مشاريع استبدال شبكات مياه شرب وصرف صحي في الوقت نفسه، وسيكون هناك تكامل بالعمل، خاصة وأن شركات الصرف الصحي ليس من مهامها الدراسة

بدء دفع تعويضات العسكريين المسرحين من خدمة العلم في أيلول الماضي



المؤتمنة المنتشرة في المحافظات. ونشرت المؤسسة عبر صفحتها على الفيسبوك أسماء مكاتب فروعها ومكاتبها البريدية في المحافظات التي يمكن للعسكريين المسرحين من خدمة العلم

دمشق-سانا

أعلنت المؤسسة السورية للبريد عن أن دفع تعويضات العسكريين المسرحين من خدمة العلم بتاريخ ١-٩-٢٠٢٤ يبدأ يوم غد الإثنين في مراكزها ومكاتبها البريدية

بتاريخ ١-٩-٢٠٢٤ استلام تعويضاتهم منها. وأكدت السورية للبريد أنها مستمرة بدفع تعويضات العسكريين المسرحين من خدمة العلم بتاريخ ١-٧-٢٠٢٤.

سورية تشارك في الدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي غداً في القاهرة



دمشق-سانا

تشارك سورية في الدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي MUF12 المنعقد في القاهرة بمصر، والذي يعقد برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية "موتل الأمم المتحدة" يوم غد تحت عنوان "كل شيء يبدأ من المنزل... الإجراءات المحلية من أجل مدن ومجتمعات مستدامة".

ويرأس الوفد السوري المشارك في الاجتماع الذي يستمر حتى الثامن من الشهر الجاري وزير الأشغال العامة والإسكان الدكتور حمزة علي، وممثلون عن الوزارة، ووزارة الإدارة المحلية والبيئة، والذي سيتم خلاله البحث في المواضيع الحضرية، ومواضيع السكن، والتحديات، والفرص، وعرض التجارب الناجحة، والدروس المستفادة، وتبادل الخبرات.

المنجد: العمل على بناء منظومة تجارية واقصادية جديدة لتطوير القوانين والتشريعات

بالمجتمع ذات الصلة، لإعادة النظر ومناقشة طبيعة عمل المديرية بشكل صحيح بما يخدم مصلحة المواطن. وأوضح الوزير المنجد أنه يجب التركيز على السلع الأساسية للمواطنين بالدرجة الأولى في عمل المديرية، مشيراً إلى وجود مرونة وشفافية في إصدار القرارات والتراجع عنها في حال وجود أي إشكالية أو مخالفة للقانون.

وناقش المجتمعون قضايا تخص عمل المديرية، منها آلية عمل الضبوط التموينية ومجمعات وصلات السورية للتجارة، حيث تم الاتفاق على تقديم رؤى وأفكار تخدم تطوير التشريعات والقوانين، بما يتناسب مع المرحلة الحالية والمقبلة ضمن مدة زمنية محددة تطرح خلال الاجتماع القادم.

شارك في الاجتماع معاون الوزير لشؤون التجارة الداخلية رشا كركوكي ولشؤون حماية المستهلك سامر السوسي.



دمشق-سانا

أكد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك لؤي المنجد العمل على بناء منظومة تجارية واقتصادية جديدة، من خلال مراجعة عامة تشمل جميع القوانين والأنظمة ضمن عمل الوزارة، للاتفاق على رؤى وسياسات تخدم مصلحة الجميع على حد سواء.

ودعا الوزير المنجد خلال اجتماعه مع مديري التجارة الداخلية وحماية المستهلك بالمحافظات ضمن مبنى الوزارة إلى تشكيل فرق عمل فاعلة لقيادة حوار حول القوانين والتشريعات التي تخص عمل المديرية مع شرائح وقطاعات مختلفة

بهدف نشر تجربة المختبر الافتراضي في المدارس... دورة تدريبية لـ 30 مدرساً من دمشق وريفها

من جهته لفت رئيس دائرة تقنيات التعليم بوزارة التربية مازن الشيخ إلى أن الدورة ستقام تبعاً في كافة المحافظات لمدة شهرين، بهدف إيصال الوسائل التعليمية الافتراضية إلى كل المدارس، وتخفيف من استخدام الوسائل التقليدية وتوفير الوقت والجهد على الطلاب، مشيراً إلى أن الدورات سيشارك بها من كل محافظة 15 مدرساً بينهم 12 مدرساً و3 من دوائر تقنيات التعليم بالمحافظات.

ومن المدربين نوهت ليال نادر مدرسة في ثانوية المتفوقين بصحنايا بأهمية المختبر الافتراضي في رفع المختبرات الواقعية، وتخفيف آثار النقص في موارد تقنيات التعليم غير الموجودة ببعض المدارس عن طريق البرامج الإلكترونية التفاعلية، ما يساعد الطالب في الحصول على المعلومات بأسهل الطرق.

ووجد كل من مشرفة التقنيات في دائرة تقنيات دمشق بلسم ناصر ومدرس الرياضيات في ثانوية المتفوقين الثانية بجرمانا عمر عزام أن الدورة تضم جميع تقنيات التعليم السابقة الموجودة بمخابر المدارس، حيث يتم استخدامها اليوم بشكل ثلاثي الأبعاد بشكل مجاني للطلاب بأي وقت يمكنهم الاطلاع عليها.



المدرسون من خلال هذه الدورة، تتجلى في المعرفة بوجود هذه المقاطع التعليمية الافتراضية بالذكاء الاصطناعي المعدة باللغة العربية لتجعل استخدامها أثناء التعلم أسهل عليهم، وطريقة إعداد المقاطع التعليمية مما يمكنهم لاحقاً من إعداد مقاطع خاصة بهم من ضمن المواد التعليمية.

على مستوى المحافظات ليكونوا مدربين ويقوموا بإيصال الوسائل التعليمية الافتراضية إلى كل المدارس، ضمن بيئة تعليمية آمنة وإجراء التجربة العلمية افتراضياً دون صعوبات. بدورها لفتت مديرة مركز تطوير المناهج التربوية الدكتورة ناديا الغزولي إلى أن الخبرة التي اكتسبها

دمشق-سانا

يسهم المختبر الافتراضي ثلاثي الأبعاد في وزارة التربية في دعم العملية التعليمية، فضلاً عن توفيره لفرص تدريبية للطلاب والمعلمين، من خلال تطبيق تجربة المخابر الافتراضية في المدارس والمؤسسات التعليمية.

وبهدف نشر هذه التجربة وتعزيز دورها التربوي والتعليمي، نظمت وزارة التربية اليوم دورة تدريبية في مقر المختبر بدمشق، شارك بها 30 مدرساً من مديريات التربية بدمشق وريفها، لتدريبهم على استخدام المخابر الافتراضية، عبر وسائل التعليم عن بعد في المدارس وتوفير التكلفة والوقت على الطالب.

مدير المنصات والمخابر الافتراضية في الوزارة محمود حامد أوضح أن الدورة تهدف لتدريب مدرسي مواد الفيزياء والكيمياء والرياضيات والتاريخ والجغرافيا وغيرها عبر المختبر الافتراضي، من خلال مجموعة من تطبيقات الهواتف النقالة والبرمجيات الحاسوبية والأنشطة التفاعلية، لإتاحة وصول تقنية الواقع الافتراضي إلى كل طالب.

ولفت حامد إلى أن هذه الدورة جزء من سلسلة دورات تقيمها الوزارة لكوادر تقنيات التعليم، لإعداد كادر تدريسي

"أخلاقيات العمل الطبي والإنساني والقضائي في إدارة الكوارث"... في ورشة عمل بدمشق



بعملية زرع الأعضاء، كما سلط الضوء على عملية التبرع بالأعضاء من شخص حي لشخص مريض حيث يوجد قانون ينظم ذلك ومراكز زراعة أعضاء بالمنشآت العامة.

التي قد تفرض بحق الطبيب المسيء. بدوره تحدث أستاذ الطب الشرعي في جامعة البعث الدكتور بسام محمد عن الموت الدماغي البيولوجي "الموت السريري" وعلاقته

الذي بدأ منذ 8 سنوات، لافتاً إلى أن اللجنة تعمل بشكل حيادي وإنساني وتهدف لمساعدة الجميع في كافة المجالات ومنها الطب الشرعي ولاسيما لجهة معرفة التعامل مع الجثث والكشف عليهم بالطريقة الصحيحة والتعرف على مجهولي الهوية.

ولفتت القاضية دانية زيتونة إلى أنها تقدم محاضرة ضمن الورشة حول المسؤولية المسلكية للطبيب في القانون السوري وواجباته في فترة الأزمات والكوارث أي الفترة التي تتميز بمحدودية الموارد وما يرافقها من ضغط نفسي واضطرابات وأمراض سارية وكيفية تعاون الأطباء مع بعضهم والقرارات الواجب اتخاذها وإجراءات الإحالة للمجلس المسلكي المركزي والفرعي والعقوبات

حجو أن الورشة تركز في محاورها على تطوير مهنة الطب الشرعي في سورية وآخر المستجدات وأساسيات عمل هذا الاختصاص ونقل وزرع الأعضاء البشرية ومقاربه من وجهة نظر الطب الشرعي والطب الشرعي الشعاعي إضافة إلى محاور العنف والتحرش الجنسي وكيفية الاستعراف على الجثث مجهولة الهوية.

وأوضح حجو أن الهيئة العامة للطب الشرعي تعمل وفق خطوات متقدمة لتشكيل لجان وفرق للاستعراف وإنشاء مركز للطب الشرعي على مستوى الشرق الأوسط.

وفي كلمة له أشار رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سورية ستيفان ساكليان إلى التعاون بين اللجنة والهيئة العامة للطب الشرعي

دمشق-سانا

أقامت الهيئة العامة للطب الشرعي اليوم بالتعاون مع وزارة العدل واللجنة الدولية للصليب الأحمر في سورية ورشة عمل تحت عنوان "أخلاقيات العمل الطبي والإنساني والقضائي في إدارة الكوارث" وتستمر لمدة ثلاثة أيام في فندق الشام بدمشق.

وتهدف الورشة التي يشارك فيها اختصاصيون في الطب الشرعي وطب الأسنان الشرعي وقضاة إلى توضيح دور الطب الشرعي في خدمة الإنسان والمجتمع وتعزيز التعاون بين الطب الشرعي والقضاء وتعزيز العمل في المجال الإنساني خلال الكوارث.

وفي تصريح بين رئيس الهيئة الدكتور زاهر

تفاضلية

”الحجر الصغير“...؟!!

تفاجأ العديد من المواطنين باحتساب سعر ربطة الخبز في الأفران وفق أجهزة تكامل بـ ٩٠٠٠ ليرة سورية، بخلاف ما نص عليه القرار الأخير المتعلق بالمستفيدين من الدعم، والصادر عن وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، والمستند إلى توصية اللجنة الاقتصادية، والذي أثار جدلاً واسعاً لعدم الوضوح وما تبعه من توضيح صادر عن الوزارة بأنه يتعلق بالأجانب فقط.

وقبل التسرع في الحكم، قد يكون الموضوع عبارة عن خطأ تقني يمكن إصلاحه، أما إذا كان الهدف من القرار رفع سعر الربطة إلى سعر الكلفة، كما يُقال، فهذا ما يضع المواطنين أمام إشارات استفهامية عديدة، بما يوحي أن هناك عملية ترحيل جديدة وابتعاداً ميدانياً مزعجاً عن جبهات الانفراجات الموعودة، كما يسميها السادة الوزراء والكادر الاستشاري الذي نراه ضائعاً بين محاولاته لتقديم الأعدار المشفوعة بالظروف الاستثنائية وبين جهوده للترويج وتسويق البيان الوزاري، تاركاً مهمته الأساسية في تقديم الحلول ووضع الخطوات التنفيذية الإنقاذية للمجهول!!

وطبعاً، الانطباع العام حول ما يدور ويصدر رسمياً لا يخرج من دائرة الإيجابية، إلا أن التفاصيل تكشف عن ميول لاستثمار المتناقضات السابقة كعامل جذب، دون تقديم الحلول التي بقيت بعيدة أو غائبة. ويمكن لنا، من خلال القراءة المتأنية لما يصدر من داخل قاعات الاجتماعات، أن نستخلص تكراراً وتشابهاً مع بعض الروتوش والعبارات، ولذلك سنعتمد على التكرار أيضاً باستعادة ما كتبناه سابقاً عن المشكلات الموجودة في حياة الناس، والتي يمكن التخفيف منها بعدة اتجاهات ومسارات وتحديداً في الحالة المعيشية التي تشكل الهم الأكبر والمشارك بين الحكومة والمواطن، فعلى سبيل المثال الكتلة النقدية الموجودة في المصارف تستطيع تحريك سوق العمل بقوة في حال استثمرت بشكل صحيح وتم منحها مشاريع إنتاجية ومن ضمنها الشركات العامة التي تتقدم بمشروع متكامل على نطاق ورشات صناعية إنتاجية منافسة في الأسواق، وحسب متطلبات السوق وبرأسمال بسيط، مع الانتباه لتوفر اليد العاملة والمنشآت، وإلى جانب ذلك هناك خطوات أخرى على صعيد الزراعة عبر المشاريع التعاونية بحيث يتم إمداد الفلاحين مباشرة بكل مستلزمات الإنتاج وتقاسم المحصول مناصفة وفق آليات الضمان وغيرها، وطبعاً هذه الأفكار تندرج ضمن قائمة الحلول التي يمكن تنفيذها عبر الأذرع التدخلية المؤسساتية، وهي ممكنة في حال بقيت بعيدة عن الفكر الانتهازي الوصولي وتمت حمايتها بالمساءلة والمحاسبة الحقيقية.

وكما قلنا مرات عديدة، فإن الاتكال على نهج ”إدارة النقص لا الوفرة“ يعني الدوران حول الذات، وستكون له تداعيات كبيرة على الناس التي أثقلت الأعباء تفاؤلاً وأضعفت التحديات تماسكها الاجتماعي والاقتصادي ودخلت مرحلة الخطر الذي يهدد روابط الانتماء التي دفع لأجل تخريبها ملايين الدولارات القادمة من وراء البحار.. فهل ترتقي المؤسسات الوزارية بأدائها إلى مستوى الواقع، أم تبقى عالقاً في تفاضلية حمل الأحجار الكبيرة أو الصغيرة دون إصابة أي هدف، وهذا ما هو واضح في عرض واستعراض البيان الوزاري وعمل الحكومة وفق رؤيتها التراكمية؟

بشير فرزان

الشبكة الكهربائية بدمشق . .

محولات جديدة وتدعيم للاستطاعات في أكثر من 5 مناطق



دمشق - رحاب رجب

مع انخفاض درجات الحرارة المستمر، ودخول فصل الشتاء ضعيفاً ثقيلًا ببرودته إلى البيوت، تستنفر ورشات الصيانة في الشركة العامة لكهرباء دمشق كامل طواقمها من أجل رفع الاستطاعة، وتعزيز قدرة المحولات الكهربائية في عدد من أحياء العاصمة. ولعل الجهود التي يبذلها عمال الصيانة في الشركة كفيلة بأن تحافظ على ديمومة التيار في أوقات الوصل، وعدم تعرض المحولات لأعطال متكررة نتيجة الحمولات الزائدة على التيار، ولاسيما في أوقات الذروة. وتهدف الأعمال التي تقوم بها ورشات الصيانة إلى زيادة استطاعات مراكز التحويل، للحفاظ على استقرار التيار الكهربائي في فترات التغذية، والحد من الأعطال المحتملة والمتوقعة خلال الفترة القادمة، وفق ما أكده

لؤي ملحم مدير عام شركة كهرباء دمشق.

وشملت الأعمال -بحسب ملحم- مناطق عديدة، أهمها تكبير استطاعة محولتين في منطقة المزة، ومحولة في كفر سوسة، ومحولتين في المهاجرين، فضلاً عن البدء بتجهيز مراكز تحويل جديدة في أحياء الشيخ محي الدين والدويلعة وشارع الوسط بمنطقة المزة ٨٦. مع بدء العمل في معالجة وضع التغذية في حي الورود، وفيما يتعلق بالمناطق التي عانت خلال الشتاء المنصرم من أعطال متكررة، أكد ملحم أنه تمت زيادة أعمال الصيانة لها لتشمل شبكات التوزيع من كابلات وشبكات هوائية ومراكز تحويل.

وتجدر الإشارة إلى أن برنامج الصيانة الدورية لورشات الكهرباء يغطي أكثر من ٣٠ محطة تحويل للحفاظ على جاهزية هذه المحطات

إشكاليات تعترض المنطقة الصناعية في حماة . . وسرقات بالملايين!



للمحافظة لمراسلة الصرف الصحي، لكن هذا الأمر قد يستغرق وقتاً كبيراً، وربما قد يؤجل للعام القادم لوضع موازنة خاصة بهذا الصدد. وبين مدير فرع السورية للاتصالات في حماة المهندس منيب الأصفر أن الخط المعفى من التقنين في المنطقة

إحداها بنحو ٢٠ مليون ليرة. أما عن الخدمات، فقد أكد عسكر وجود بعض الإشكاليات فيما يخص عدم تسليك ريكارات الصرف الصحي ووجود الحفر الكبيرة في شوارع المنطقة الصناعية، إضافة إلى رفع سعر إيجارات المحال ضمن المنطقة للضعف بدءاً من الشهر القادم، وخاصة بعد ارتفاع سعرها وعرض أرقام مخيفة للبيع تقدر بالمليارات للمحل الواحد.

من جهته أوضح رئيس مجلس مدينة حماة مختار حوراني، أن ضعف الإمكانيات أدى لعدم تنفيذ الخدمات بالشكل المطلوب، حيث تعثر الحصول على الزيت لتعبيد الطرقات صيف هذا العام، لافتاً إلى تنفيذ عدة حملات نظافة، كاشفاً أن موضوع الصرف الصحي هو المشكلة الأكبر، حيث تعمل البلدية كوسيط بين المحافظة وشركة الصرف الصحي، لذا تم رفع عدة كتب

حماة - ذكاء أسعد

تعاني المنطقة الصناعية في حماة من صعوبات وإشكاليات عديدة، بدءاً من البنى التحتية وانتهاءً بالسرقات الحاصلة بشكل دائم بسبب عدم توفر عناصر للحراسة، بالإضافة للمشكلات المتعلقة بالانترنت، وأكد مختار المنطقة الصناعية عماد عسكر حصول السرقات بشكل شبه يومي، وكان آخرها سرقة ٤ بطاريات تقدر قيمتها بنحو ١٠ ملايين ليرة، لكن محاولة السرقة باءت بالفشل بعد القبض على اللصوص، مشيراً إلى أن عدم وجود حراسة للمنطقة الصناعية القديمة جعلها عرضة للسرقات، ولاسيما مع عدم فاعلية كاميرات المراقبة في ظل انقطاع الكهرباء وعودتها، حيث تسوء خدمة الانترنت وقد تخرج عن الخدمة لساعات، كاشفاً أن السرقات الحاصلة للكابلات الكهربائية قُدرت

على لهب كارثة الحرائق..

مطالبات بإعادة النظر بإجراءات الحماية والوقاية

رغم هول المشهد الكارثي للنيران المتلظية الملتزمة للأخضر واليابس، وما ألحقته من خسائر بشرية، وأضرار في الممتلكات والمزروعات والغابات، إلا أن أهالي وسكان مناطق الحرائق هرعوا بكل ما يخطر ببالهم لهذه الأرض ليشاركوا جنباً إلى جنب، مع فرق الإطفاء والدفاع المدني والزراعة ورجال الجيش في مواجهة النيران وألسنة اللهب، فكان اندفاعهم ومشاركتهم حكاية بطولية حقيقية معبرة عن التشبث بالغطاء الأخضر، عنواناً ورمزاً للحياة، فإذا كانت الكارثة كبيرة، فلأن أشجارنا الخضراء دافعة بالحياة، ومن اعتدى عليها حرقاً وتدميراً، فهم أعداء الحياة، وإذا تحجرت هذه الدموع في المآقي والمحاجر، لقساوة هذا المشهد الناري المؤلم، الذي يعيد حلقة مأساوية من النزيف الحراجي والطبيعي والزراعي المتجدد برمارة وقساوة.

وقد جاءت حرائق كسب والبدرسية والمشرفة وجبل العرين والبيطار والمزيرعة وشير القاق وغيرها لتضع أراضي اللاذقية وحراجها وغاباتها ومحاصيلها، ومعهم المزارعون، أمام نزيف حاد وكارثة حقيقية. وكانت هذه الكارثة مرشحة للتفاقم بشكل أهدح وأفظع لولا الجهود الجبارة المصنفة التي قدمها رجال منظومة الإطفاء بمؤازرة أبطال الجيش، وبمشاركة رائعة وفاعلة من المجتمع المحلي الذي قدم المثل الذي يحتذى في التضحية الحقيقية حفاظاً على ديمومة الوجه الأخضر للأرض الطيبة والطبيعة الجميلة، فكانت الجهود التضامنية مثمرة في سرعة إخماد بؤر النيران وتطويق الحرائق، والتقليل من فداحة الخسائر والأضرار.

وكان الجميع حماة حقيقيين للغابات ومدافعين عن أخضرها في وجه الأيدي الأثمة العابثة بها، ولكن تبقى القضية المحورية التي تستوجب الاهتمام الكبير من كل الجهات المعنية، هي إعادة النظر بإجراءات وخطط حماية الموارد والغابات الطبيعية والثروة الحراجية، لئلا تكون عرضة دائمة للنيران المستعرة الفتنة بفعل فاعل، وللحؤول دون تكرار حلقة دامية أخرى من حلقات تدهور الغابات واحتراقها، وتبديد الجهود في البحث عن المسببات والتحرري عن الفاعلين، لأن خسارة المساحات الخضراء لا يمكن تعويضها، وهذا ما اتضح جلياً في حرائق الأيام الثلاثة الماضية.

ولو عدنا بشريط الحدث الكارثي، خلال فترة اندلاع النار وتضافر الجهود الكبيرة للمؤسسات ورجال الجيش والمجتمع المحلي، لرأينا حجم المأساة في عيون ووجوه أهالي وسكان المناطق المتضررة والمنكوبة من الحرائق، ليلقي شبح الحرائق بظلاله القاتمة السوداء على غاباتها الخضراء، ولولا الحشد الكثيف للفرق والآليات والمعدات من داخل المحافظة وخارجها، ولولا روح الإقدام والشجاعة التي تجسدت في جميع الفعاليات المشاركة في تطويق الحرائق لكان الوضع أكثر كارثية بكل الجوانب والأبعاد. وهذا ما أجمع عليه العديد من المزارعين والقاطنين والمشاركين في الإخماد والمؤازرة، لأن نيران جميع الحرائق المندلعة التي قاربت نحو أربعين حريقاً، كانت قوية وبالغة الصعوبة والخطورة، نظراً لوعورة الطبيعة التضاريسية الجبلية، ولقساوة ظروف الطقس وشدة سرعة الرياح الجافة، وهذا ما زاد من احتمالية تفاقم الأضرار، واتساع رقعة انتشار الحرائق وزيادة مساحة الأراضي الزراعية المتضررة.

ويؤكد عدد من المشاركين في مؤازرة جهود الإخماد، أن هذه الحرائق الكارثية، تأتي لتندق مجدداً ناقوس الخطر المطبق على ثروتنا الحراجية، كما العام الماضي وما قبله من سنوات قريبة، فحرائق البدرسية والمزيرعة والقرداحة والحفة، شكلت كارثة اجتماعية وبيئية واقتصادية ومعيشية، جراء الأضرار الفادحة للحرائق الضخمة التي فتكت بمساحات واسعة خسرتها بغطائها الأخضر وبمواردها الطبيعية ومقوماتها البيئية وعائداتها الاقتصادية، كونها مصدراً للمنتجات الخشبية والتنوع الحيوي البيولوجي البالغ الأهمية في تشكيل البيئة الخصبة للأحياء التي تكون الغابات مقصدها وملانها، من حيوانات ونباتات وغيرها، إضافة إلى محتواها ومخزونها الطبيعي، علاوة على خسائر كبيرة بكل المقاييس وفي كل الاتجاهات، وأقلها تشويه الغطاء الحراجي الأخضر الذي يتفرد بأصناف نادرة على مستوى المنطقة والعالم.

وهذه الكارثة، تعيد إلى واجهة الاهتمام والواجب والأهمية، ضرورة تفعيل آليات وبرامج وإجراءات التشبيك الحقيقي مع المجتمع المحلي المجاور للغابات، لأن حماية الغابات، هي قضية وواجب مجتمعي يتكامل مع واجب الكادر الحراجي والزراعي البشري، وتطوع المجتمع المحلي في حماية الغطاء الحراجي من خلال العلاقة التشاركية المتبادلة، ووفق آليات عديدة وأساليب متعددة تصب في تنمية وحماية الغطاء الحراجي، والعمل على صون هذه الغابات، لما لهذا التشبيك من أهمية بيئية واقتصادية واجتماعية وتنموية.

مروان حويجة

"التربية": امتحان "التاسع" مع الانتقالي..

المقررات مطلوبة بالكامل والأسئلة تبادلية بين المحافظات

ما يسمى شهر انقطاع. وأوضح مدير التعليم في تصريح لـ "البعث" أنه سيتم وضع بنك أسئلة لكل محافظة من خلال مديريات التربية تدقق من قبل الموجهين المعنيين في وزارة التربية لكي تعتمد أسئلة امتحانية مع إمكانية تدخل الوزارة بوضع أسئلة مادة أو مادتين بشكل مركزي، علماً أنه سيتم إبدال الأسئلة بين المحافظات بحيث لا يأتي نموذج موضوع من قبل مديرية ما على طلابها. وأكد مدير التعليم أن المقررات مطلوبة بالكامل كون الأسئلة شاملة، داعياً المدرسين بتطبيق الخطة الدراسية المقررة من وزارة التربية أصولاً من دون أي حذف لأي فصل من المقررات. وعن كيفية توزيع المراقبين وإجراء عمليات التصحيح، لفت مدير التعليم إلى أنه لن يراقب أي مدرس على طلابه بل سيوزع الكادر التعليمي على المدارس بشكل مدروس يضمن النزاهة والعدالة بين الطلاب، إضافة إلى إجراء عمليات التصحيح في المجمعات التربوية من دون معرفة تبعية مغلفات الأجوبة لأي مجمع تربوي لمنع حدوث أي خرق. وحول احتساب الدرجات التراكمية من الصف السابع، أشار مدير التعليم إلى تطبيق هذا المسار اعتباراً من هذا العام لطلاب الصف السابع، ولن يشمل طلاب التاسع للعام الحالي وبعده.



البعث - علي حسون
بعد إعلان وزارة التربية عن تخفيف الإجراءات الامتحانية لشهادة التعليم الأساسي أفصح مدير التعليم في وزارة التربية راغب الجدي عن بدء امتحان شهادة التعليم الأساسي بالتزامن مع امتحانات الصفوف الانتقالية فوراً من دون وجود لأي فترة انقطاع كما كان سابقاً لاسيما أنه لا يوجد ضمن الأنظمة التربوية

ارتفاع أسعار المحروقات..

انعكاس سلبي على الأسواق وعامل محفز للغش ورفع الأسعار



المتعلقة بمعيشة المواطن اليومية، حيث تمّ اعتماد نظام المجموعات بتغطية الرقابة على الأسواق، مع كثرة شكاوى الناس من فلتان الأسعار، وكثرة المواد المغشوشة، وظهور حيتان جدد انتهزوا حاجة الناس لزيادة أرباحهم، واحتكار المواد الأساسية واليومية للمواطن.

الدكتورة منى سيف الدين (علم اجتماع) أكدت أن ما يجري في الأسواق لجهة الفوضى السعرية وانتشار حالات الغش يمثل انعكاساً للسلوكيات السلبية التي باتت أكثر حضوراً في المجتمع، فالغش سلوك خطير لا يدرك الكثيرون أبعاده المدمرة للمجتمعات، وسلوك غير صحي يحتاج إلى بيئة حاضنة قانونية واجتماعية، لذا علينا ضبط هذه الظاهرة بشتى الطرق لحماية مجتمعنا من مستقبل خطير، فانتشاره يؤدي إلى انتشار العديد من الأمراض الاجتماعية الخطيرة، كالكذب والسرقة والقتل، وهذه الآفات الاجتماعية والجرمية إن صحت التسمية تشكل أهم عوامل تفكك الأسرة أولاً ومن ثم المجتمع!

مياه معدنية في عبوات المياه المعدنية التي تحمل ماركة "الفيجة" و"بف"، كذلك وصل الغش في تعبئة أسطوانات الغاز من خلال تخفيض كمية الغاز داخل الأسطوانة أو تعبئتها بالماء، ولا ننسى قيام الكثير من التجار ببيع المواد الغذائية التي انتهت صلاحيتها.

بدورها مديريات حماية المستهلك طالبت المواطنين من خلال اللقاءات والاجتماعات ووسائل الإعلام بالتأكد عند شرائهم لهذه المنتجات رخصة الثمن وعليهم الإبلاغ عن أي مخالفة يصادفها، فقد تم إغلاق عدد كبير من المحلات المخالفة ودوريات المديرية موجودة في كل مكان، لكن الحاجة أكبر وحجم العمل يتطلب عدداً أكبر من العاملين في مجال الرقابة والتفتيش، وهذا يتطلب مساعدة المواطن في ذلك لتقديم الشكاوى للمديرية ليتم ضبط المخالفات من خلال الأرقام الساخنة التي تم تخصيصها، وعن قيام بعض ضعاف النفوس، تؤكد دائماً أنها تقوم بتوجيه دوريات الحماية لتشديد الرقابة على جميع السلع الأساسية

دمشق - البعث

تستمر الأسعار في مسلسل الارتفاع اليومي، حيث لم تسلم مادة من علة الارتفاع تحت مبررات كثيرة، وفي مقدمتها أسعار المحروقات، وانعكاس ذلك على قطاع النقل الذي له تأثير كبير على الأسواق، وهذا الارتفاع المتواصل في الأسعار دفع الكثير من الناس الذين يعانون من قلة الدخل وانخفاض المستوى المعيشي، وهم الغالبية الآن، للبحث عن الرخص في كل شيء، لنجد الكثيرين يحاولون الحصول على أرخص المواد دون الاهتمام بعمليات الغش التي قبلوا بها في أسواق اللحوم والخضار والأجبان والألبان الرخيصة، حيث يتلاعب تجار هذه الأسواق بصحة هؤلاء المواطنين محققين أرباحاً خيالية لم تكن تخطر ببالهم في يوم ما.

وجولة صغيرة على الأسواق ستكشف بسرعة التلاعب بالمواد من حيث جودتها وفعاليتها وكمياتها، فالعبوة التي كانت ممتلئة بالمنظفات مثلاً انخفضت كميتها إلى النصف وانعدمت جودتها، والألبان باتت اليوم عبارة عن ماء ونشاء مع إضافة عدد من المنكهات لتخفي عملية الغش، وعند مرورك بمدخل سوق اللحوم في منطقة باب سريجة ستفوح روائح اللحوم المختلفة حي تنتشر لحوم غير صالحة للأكل، وخاصة مع غياب الكهرباء وفساد كميات كبيرة منها، حيث يتم تنظيفها بمواد كيميائية لإزالة رائحتها الكريهة وطرحها في الأسواق والمطاعم بالتعاون مع ضعاف النفوس على أنها لحوم طازجة، ويقومون بإضافة الصبغات والبهارات عليها كي لا يكتشف المواطن غشهم وتزويرهم، إضافة إلى الورشات التي تم ضبطها تقوم بعملية الغش من خلال تعبئة مياه الآبار على أنها

”صغير“ حقيقي خير من ”كبير“ وهمي!

أطاحت فاتحة قرارات الحكومة المتعلقة برفع المازوت الزراعي، وتوجهها للمحوظ لرفع بقية المشتقات النفطية، بما كان معولاً عليه من أثر لمشروع الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠٢٥ المتعلق بزيادة الإنفاق الاستثماري، وإمكانية انعكاس ذلك على تحسين الوضع المعيشي، ما يعني بالمحصلة أننا بتنا على عتبة جديدة موجبة من ارتفاع أسعار المنتجات الغذائية التي لم يعد يُحتمل رفعها ولو قيد أنملة!

وفي وقت نقدر ما تمر به البلاد من أزمة اقتصادية حادة، نشير إلى أن التوجه الحكومي يجب أن يكون منصّباً على تحسين الجانب المعيشي المستمر بالانزلاق! وفي حال كانت الحكومة جادة بالجانب الاستثماري الحقيقي، نعتقد أن أولى ما يتوجب الاشتغال عليه هو توسيع رقعة استثمار المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة، ومن ثم المتوسطة، ولتكن البداية أولاً بتظهير ورش الظل بعيداً عن روتين الميت وبيروقراطية التراخيص المنفرة!

وتكمن الخطوة الثانية بترجمة التوجه الحكومي لتفعيل هذا النوع من المشروعات، والاشتغال على الحاجة الفعلية لهذه المشروعات من زاوية أن اقتصادنا اليوم ليس لديه مقومات - على الأقل في هذه المرحلة - تؤهل لأن يكون حاضناً فعلياً للمشروعات الكبيرة، فسقفه الحقيقي - وبكل واقعية - هو المشروعات المتوسطة، والتركيز على مسألة العناقد الصناعية للصناعات الغذائية لضمان الأمن الغذائي هو الأجدى، لا التركيز على مشاريع خدمية سياحية تستنزف الطاقة على حساب شريحة منتجة لها الأهمية بكل قطرة نفطية!

ولعلّ المفارقة الكبرى تكمن بحجم المدخرات المجمدة في السوق العقارية لدى شريحة لا بأس بها أثرت الدخول في مثل هذه المشاريع الخدمية الريفية، بعيداً عن نظيرتها الإنتاجية المحفوفة بمخاطر جدوى اقتصادية قوامها غياب حوامل الطاقة أو الرفع المستمر لأسعارها أو ما يترتب عليها من رسوم وضرائب والتي لم يتم إلى الآن صياغة آلية متفق عليها تضمن حق الخزينة، وتنصف المنتج، فضلاً عن مشاكل التسويق وانسيابية النقل وغيرها من الأمور اللوجستية المتوجب إيجاد حلولاً لها لاستنهاض رأس المال الداخلي قبل نظيره الخارجي وزجه بالاستثمار الإنتاجي الحقيقي!

ما سبق يحتم على الحكومة إعادة ترتيب الأولويات، بحيث يتصدها، وبكل جدارة، دعم الريف السوري ”المنتج“ بمسألة الطاقة والمحروقات بالدرجة الأولى لاستثمار كل شبر منه زراعياً، على عكس ما هو حاصل حالياً، حيث لنحظ تركيز الاهتمام الحكومي على مراكز المدن بساعات وصل كهربائي أكثر من الأرياف، علماً أن الأولى مستهلكة، والثانية منتجة، إضافة إلى تشبيك منتجات هذا الريف مع المدن الصناعية وأسواق الهال من خلال خارطة طريق تضمن إنتاج زراعي خاص بالتصنيع يأخذ طريقه إلى المدن الصناعية، وآخر خاص بالاستهلاك المباشر يأخذ طريقه إلى أسواق الهال... وبهذا قد نكون فكرنا خارج الصندوق!

حسن النابلسي

hasanla@yahoo.com

خيارات الكفاءة الإدارية في المؤسسات العامة... ما بين تقليص الأعداد الفائضة ومضاعفة كتلة الرواتب!

وبين محمد أن هذا الاقتراح يتطلب تعاون كل الجهات والوزارات في إستراتيجية موحدة لذلك، سواء وزارة التجارة الداخلية من ناحية التراخيص والمستندات المطلوبة للمشاريع، أو من ناحية تسويق وشراء منتجات هذه المشاريع، أو وزارة المالية من ناحية الإعفاءات الضريبية، وغيرها من الوزارات الشريكة بنجاح هذه التجربة كالاقتصاد والصناعة والشؤون الاجتماعية والعمل.

وأشار إلى أن هذا يعدّ تحدياً كبيراً لبعض الموظفين، ولاسيما الذين قضوا فترة طويلة في العمل في القطاع العام، ولكن (قد) يتم التغلب على ذلك من خلال قيام الوزارات المعنية (الاقتصاد، التنمية الإدارية، الزراعة، الصناعة) ومؤسساتها بالأدوار المنوطة بها، سواء من ناحية بناء حاضنات أعمال أو من خلال الرعاية الكبيرة المقدمة من هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بهذا الشق تحديداً، والعمل على بناء وصقل قدرات الموظفين للغوص في مشاريعهم الخاصة بنجاح، وبناء الأرضية اللازمة لذلك. ومن التحديات التي تعرقل تطبيق هذا المقترح - حسب محمد - تحديات تتعلق بالتمويل، والذي (قد) يتم التغلب عليه أيضاً من خلال خلق منتجات مصرفية (قروض تمويلية) من المصارف ومصارف التمويل الأصغر نحو هذه الفئة تحديداً، وقيام مؤسسة ضمان مخاطر القروض بتقديم الضمانات على هذه القروض لسقوف معينة تختلف باختلاف المشروع، وكذلك القيام بتقديم الدعم لهذه المشاريع من خلال برنامج دعم أسعار الفائدة بما يخفف من عبء الدين على الموظفين.

ووضع محمد المقترحات التي تقدّم بها في خاتمة تقليص الأعداد الفائضة من موظفي القطاع العام، من خلال تميم ثقافة العمل الحر وبناء الموظفين المتفرغين لمشاريعهم الخاصة خلال العام الأول على إجازتهم والتي هي مدفوعة الأجر حكماً، حيث لا يتضرر هؤلاء ويحتفظون برواتبهم بالحد الأدنى، ما يسهم بتطوير وتوسيع القاعدة الإنتاجية وتأثير ذلك المباشر في مؤشرات الاقتصاد السوري، تمهيداً لفترة توطئ هذه العمالة في مشاريع حيوية منتجة، ومن ثم توجيه كتلة الرواتب التي كانت مخصصة لهم (بعد انتهاء السنة الأولى) إلى باقي موظفي القطاع العام كزيادة في الرواتب التي وإن خطت لزيادتها في العام ٢٠٢٥ إلا أنه لن يعيد ألقها وقوتها الشرائية، حيث لن تستطيع أي منحة أو زيادة على هذه الأجور مجاراة غول التضخم الذي يضرب الاقتصاد السوري نتيجة عوامل متشابكة.



وفيما يخص الخيار الثالث الذي حدده محمد بتقليص عدد موظفي القطاع العام، ولاسيما في الجهات التي لا تتطلب الكمّ الكبير من الموظفين، وصولاً لتحقيق الكفاءة الإدارية في المؤسسات، والاحتفاظ بالكفاءات الفعالة المنتجة المشهود لها، والاستفادة من الفائض من الموظفين الباقين للعمل الحر المنتج، وذلك وفق مصفوفة دقيقة يتم العمل عليها، حيث تبين الحاجة العددية الفعلية للموظفين وفق مجالات كل مؤسسة أو وزارة، مع ضمان التأكيد على سير أعمال القطاع العام دون أي تراجع.

ولفت إلى أن هذا الإجراء يحاكي بمضمونه بعض التجارب المطبقة في الدول الأخرى، كما قيل ونُشر في الإعلام، كمنح إجازة التفرغ للعمل الحر بهدف تمكين وتحفيز الكوادر والمواهب من الموظفين للدخول في عالم الأعمال وتأسيس مشاريعهم الخاصة بهم، بما ينعكس إيجاباً على الاقتصاد.

وأشار محمد إلى أنه، وبمحاكاة هذه التجربة، تكون مدة إجازة التفرغ التي تمنح للموظف لتأسيس أو إدارة مشروعه الاقتصادي سنة واحدة مدفوعة الأجر، وقد تصبح بعدها إجازة دون راتب لأجل مسمّى، على أن يتم إصدار القوانين الخاصة بذلك، والتي يفترض أن تنظم آلية وإجراءات منح الوزارات لهذه الإجازة، وهذا يتطلب أن تتضافر جهود جميع الوزارات المعنية بإعداد دليل للمشاريع الاقتصادية التي يجب العمل بها من الموظف المتفرغ والتي يتم اختيارها، حيث تسهم في تنشيط الاقتصاد وبما يدعم التعافي الاقتصادي، وتكون هذه المشاريع هي (الأساس) الذي يساعد الوزارات بالبت في طلبات الموظفين للحصول على إجازة تفرغ لأعمالهم.

دمشق - بشير فرزان

في خضم الجدل الاقتصادي المعيشي الدائر حول العديد من الخيارات المتاحة ضمن ساحة الحل، تأتي القرارات الحكومية لتزيد من حدة النقاش عما يمكن فعله للخروج من الواقع الحالي بكل تحدياته الاقتصادية والمعيشية والوظيفية المؤسساتية، والتي نعلم جميعاً مدى صعوبته، وخاصة مع تراكم مشكلاته التي وصلت في بعضها إلى ما يمكن أن نسميه استحالة الحل.

الدكتور علي محمد، الخبير الاقتصادي، أكد أن هناك تساؤلات عديدة محرّضة للنقاش، بما في ذلك الاتفاق والخلاف بالرأي حول القرارات الأخيرة الصادرة عن رئاسة مجلس الوزراء، وعن مدى التغيير الذي يمكن أن تحدثه في الواقع الاقتصادي والمعيشي والوظيفي، وخاصة لجهة واقع العمل المؤسساتي وقدرة الرواتب والأجور على مواجهة التضخم، والحلول الممكنة لهذه التحديات والمشكلات المتأصلة في يوميات القطاع العام.

وأشار محمد إلى أنه في ضوء الترهل الإداري في بعض المؤسسات العامة، وضعف الإنتاجية وتدهور الكفاءة التشغيلية لها، تبرز خيارات تتمثل بإبقاء الواقع على حاله على مبدأ (هذا أفضل ما يكون)، لافتاً إلى أن هذا الخيار غير إيجابي لجهة الموظف والحكومة والاقتصاد، أما الخيار الثاني فيتعلق بالعمل على مضاعفة كتلة الرواتب بما يجاري التضخم، وفي رأيه أن هذا الخيار غير ممكن، (كما يستشف من الأرقام المخصصة للإنفاق العام في عام ٢٠٢٥ حسب مشروع الموازنة العامة) وذلك لضعف موارد الخزينة العامة.

8 آلاف طن بذار متوقع توزيعها في درعا من فرع الإكثار



يُشار إلى أن الأمطار التي ستشهدتها المحافظة والمتوقع أن تكون غزيرة في أرجاء مختلفة من محافظة درعا ستشكل حافزاً لبدء الفلاحين بزراعة محصول

يومية تصل إلى ١٠٠ طن، إضافة إلى وجود ٩ آلاف طن من البذار الخام المعدة للغربلة، لافتاً إلى أن لدى الفرع ٨٠٠ طن من البذار لإبرام عقود القمح من أصل ٤١٠٠ طن، ومن المتوقع توزيع ٨ آلاف طن، وذلك مترافق مع الكميات المتوقعة لهطول الأمطار.

وحول آلية تنظيم العقود، بين الزامل أنه حتى اليوم بلغت الكميات الموزعة ثلث كمية العقود المتفق عليها، أي ما يعادل ٢٠٠ طن، ولازالت عملية التعاقد مستمرة وذلك بعد إجراء الكشف الحسي على الأرض من ناحية صلاحيتها لزراعة هذه الأصناف وتوفير المياه عن طريق اللجان المختصة، مؤكداً أن البذار المباعة في فرع المؤسسة العامة لإكثار البذار تتميز بالجودة والإنتاجية العالية في وحدة المساحة مقارنة مع غيرها.

درعا - دعاء الرفاعي

وزّع فرع المؤسسة العامة لإكثار البذار في إزرع ٦١٦ طناً من بذار القمح حتى تاريخه حسب الخريطة الصنافية للمناطق، علماً أن الأصناف التي يوفرها الفرع هي (دوما ٣ وشام ٥ مخصصة لمناطق الاستقرار الثانية وشام ٩ لمناطق الاستقرار الأولى وبحوث ٧ لمناطق الزراعة المروية)، ويبلغ سعر الكيلو غرام من البذار في أرض المستودع ٦٠٠٠ ليرة.

وبين مدير الفرع المهندس سامر الزامل أنه يتوفر رصيد كاف من مختلف بذار الأصناف المذكورة المغرلة والمعقمة والجاهزة للتوزيع، ويصل الرصيد لدى الفرع حالياً إلى ٤١٠٠ طن، فيما عمليات الغربلة والتعقيم مستمرة في الفرع، موضحاً أن عمليات التعقيم تجري بطاقة

أغلبهم من الكفاءات..

هجرة الشباب تحدّ كبير يحتاج إلى حلول جوهريّة فهل من صحوّة متأخرة؟!



ليندا تلي

هجرة الشباب والأدمغة ليست بالحديث الجديد، ولكن في ظل مستقبل ضبابي غير واضح المعالم، زادت النسبة ويات الشغل الشاغل لشبابنا اليوم هو الظفر بجواز سفر، ولو بطريقة عاجلة تكبّد ذويهم تكاليف باهظة بغية الالتحاق بركب من سبقهم لتأمين فرصة عمل يستطيعون من خلالها بناء مستقبل، وفي أقل الأحوال دفع بدل خدمة العلم، ما يندّر بكارثة تحوّل مجتمعنا الفتى إلى مجتمع كهمل، مقابل انتعاش القارّة العجوز عبر استقطابها أهمّ الكفاءات والخبرات لدينا، فهل من أذن مصغية "قبل أن تقع الفأس بالرأس" يتساءل مهتمّون؟.

ضياح المستقبل

عندما نتحدّث عن الشباب فحكما نحن نتحدّث عن المستقبل، بحسب الدكتورّة سلام قاسم، مؤكّدة أنّ هجرة الشباب تعني خسارة كبيرة لصنّاع الغد، إذ تُعتبر هجرتهم في الفترة الأخيرة من أبرز التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه سورية، وبما أنّ الإنسان بطبعه كائن اجتماعي فهو يبحث عن الاستقرار المرتبط بالعلاقات الاجتماعية التي يفقدها مع الهجرة، ولكن "ما جبرك على المرّ قيل الأمر منه".

تفكك روابط أسرية

وبيّنت أن الأوضاع الاقتصادية والبحث عن فرص عمل والشعور بالأمن والأمان من أهم العوامل التي دفعت وتدفع الشباب إلى الهجرة التي لها الكثير من الآثار السلبية، منها اضطراب التوازن الديموغرافي نتيجة تراجع نسبة الشباب في المجتمع ممّا قد يؤثر على التركيبة السكانية والنمو الاقتصادي على المدى الطويل، كما تؤدي الهجرة إلى تفكك الروابط الأسرية، حيث يضطر الكثير إلى السفر تاركين وراءهم عائلاتهم، والاعتماد على المساعدات التي تقدّم للاجئين ممّا يخفف من اعتماد الشباب على قدراتهم الذاتية.

"الغربة كربة"

وعلى الرّغم من التحديات المرتبطة بالهجرة، إلا أنّ لها جوانب إيجابية، منها التحويلات المالية التي يرسلها الشباب المهاجر إلى عائلاتهم، إضافة إلى اكتساب الخبرات التعليمية والثقافية والمهنية مما يعرّز فرصهم في العمل، ولكن على الرّغم من كل شيء، والحديث ل الدكتورّة قاسم، إلا أنّ "الغربة كربة"، إذ قد يعاني المهاجر من بعض الاضطرابات النفسية نتيجة الوحدة والبعد عن الأهل والأحباب، كما تمثل هجرة الشباب تحدياً كبيراً للمجتمع السوري في الحفاظ على كفاءاته وموارده البشرية، وتلك القضية شائكة وتحتاج إلى حلول جوهريّة تضمن عودة الشباب المهاجر إلى حضن الوطن.

خسارة لا تُقدّر بثمن

ازدادت هجرة الشباب السوري بعد اندلاع الحرب، حيث بلغت نسبتهم في ألمانيا وحدها ٣٠٠٠٠ طبيب وصيدلاني، باعتبارها من أكثر الدول استقطاباً للكفاءات، وفق ما ذكر استشاري التدريب والتطوير الخبير الاقتصادي عبد الرحمن تيشوري، لافتاً إلى أنّ أبصارهم ستبقى معلقة بالخارج إذا لم تُحسن الاستفادة منهم وإعطاءهم الحقوق المناسبة وخاصةً المادية منها، وربما تتفاقم مشكلة العلماء والباحثين العرب في المستقبل بسبب عودة بعضهم من الخارج للاستغناء عن خدماتهم وعدم إمكانية تأمين فرص عمل مناسبة داخل وطنهم، أو تكليفهم بأعمال هامشية دون المستوى الذي وصلوا إليه، فتزداد الأمور تعقيداً ونخسر بذلك ثروات لا تُقدّر بثمن.

عصر المواصفات

واقترح تيشوري العمل على استقطاب الكفاءات في الداخل وجذب كفاءات الخارج ووضع جدول أجور خاص بذلك، ووضع توصيف وظيفي جديد يراعي ذلك، وتعديل قوانين الوظيفة العامة، وإعادة تقييم تجربة المعهد الوطني للإدارة، وإقرار تقاعد مبكر لكسر مقاومة الإصلاح وخاصة من قبل الكبار ومنخفضي التأهيل، والاهتمام بمواصفات الإنسان والسلع المنتجة والارتقاء بالجودة، والسعي للخروج بالشباب من دائرة الإحباط والمواقف السلبية إلى دائرة النور والمشاركة الفعّالة الإيجابية في بناء الوطن، والاعتماد على التخطيط السليم والتنفيذ الجيد والمتابعة والتقييم والحاسبة وتصحيح المسارات كلما وقعت زلات أو أخطاء، ووضع خطط تنموية قصيرة وأخرى متوسطة وثالثة استراتيجية بعيدة المدى، والسعي جدياً نحو الادخار، إذ بدون لا يوجد استثمار وبدون ادخار واستثمار لا توجد مشاريع جديدة، وبالتالي لا توجد فرص عمل جديدة للشباب

أو الدخول إليها إلا من الأماكن التي تحدّد بقرار من الوزير بالتنسيق مع وزير المالية، وكذلك عاقب القانون المهاجر غير الشرعي من خلال المادة ١٣ بالفقرة ج/ بالحبس من ستة أشهر إلى سنتين وبغرامة مالية من ٥٠ - ١٠٠ ألف ليرة سورية، أو بإحدى هاتين العقوبتين لكل من يخالف المادة ٥ والمادة ١١ من هذا القانون، وغالباً كان يُكتفى بالغرامة دون الحبس.

تسوية أوضاع

ولفت المحمود إلى دور وزارة الخارجية والمغتربين المتعاون بخصوص المهاجرين غير الشرعيين "لاجئ" في أوروبا، حيث أصدرت أكثر من تعميم بضرورة مراجعة السفارات لتسوية أوضاعهم، وبعد عام ٢٠١٤ صدر أكثر من عفو شمل ذلك النوع من الهجرة باعتبارها جناحة كعطاء من الدولة لتشجيعهم على العودة إلى البلد، خاصةً وأنها ألغت عقوبة الحبس واكتفت بالغرامة، إضافة إلى التسويات التي كانت تتم عبر السفارات، أمّا عبر الحدود فكانت التسوية عن طريق الهجرة والجوازات بحيث يتمّ تسوية أوضاعهم ويدخلون بطريقة نظامية، أمّا من كان يغادر بطريقة غير شرعية ويعود عن طريق المطار فيتمّ تسوية وضعه بعد إتمام إجراءات روتينية بسيطة، وإلى اليوم يتمّ العمل بهذه التسويات.

هامش

في نهاية المطاف يبقى كل ما تمّ عرضه وذكره من ذوي الاختصاص أفكار ومقترحات تستوجب من الجهات المعنية ضرورة وضع خطط مدروسة لاستقطاب الشباب المهاجر، وفي المقابل العمل بجديّة للحفاظ على ما تبقى من كوادر وموارد بشرية نخشى عليها من الاستنزاف، كما حدث خلال سنوات الحرب، فهل تلقى دعوتنا أذانا مصغية؟

السوري، وإعطاء الأولوية للمشاريع الزراعية والصناعات الغذائية بغية الوصول للاكتفاء الذاتي وإن أمكن مستقبلاً تصدير المواد الغذائية الفائضة، وتطوير صادراتنا بحيث تكون مواد مصنّعة، وأن تكون وارداتنا مواد أولية بغية إتاحة مزيد من فرص العمل، والحفاظ على الكفاءات العلمية وتطويرها وتحقيق طموحاتها كمّاً ونوعاً باعتبار أكثر ما يميز هذا العصر أنّه عصر المواصفات، سواء بالنسبة إلى الإنسان أو أية سلعة منتجة.

بوابات غير شرعية

في بداية الأزمة السورية ومع تأزّم الأوضاع توجّهت فئة كبيرة من الشباب للهجرة خارج البلاد وعبر طرق غير شرعية في غالبيتها، وفق ما تحدّث به المحامي أكرم المحمود، لافتاً إلى أنّ بوابات الهجرة من سورية كانت متعدّدة وأكثرها عبر الحدود التركية عن طريق بعض المهريين من تركيا عبر الشمال السوري الذي كان يعجّ بالفلتان الأمني وسيطرة الجماعات المسلحة وخروجه عن سيطرة الدولة، فكانت تنشط عصابات لتهريب الأشخاص عبر تركيا ومنها إلى أوروبا الشرقية وصربيا وهنغاريا، وكانت تتراوح التكلفة بين ٨٥٠ - ١٢٠٠ دولار للشخص الواحد بمجرد عبوره الحدود من سورية إلى تركيا، والبوابة الثانية كانت وصول السوريين إلى ليبيا، إمّا بطريقة تهريب أو بطريقة شرعية، ومنها تهريب عن طريق البحر إلى إيطاليا، ومن ثمّ إلى أوروبا بكلفة تتراوح بين ٤-٦ آلاف دولار، والبوابة الثالثة كانت من تركيا عبر البحر إلى اليونان ومنها إلى مكدونيا وأوروبا الشرقية.

اكتفاء بالغرامة

القانون السوري عالج ظاهرة الهجرة غير الشرعية، بحسب المحمود، عبر صدور القانون رقم ١٨ لعام ٢٠١٤ وتخصيص المادة الخامسة منه والتي نصّت على أنّه لا يجوز مغادرة أراضي الجمهورية العربية السورية

بعد حصولها على "كتارا". . ليزا خضر: من يكتب وعينه على الجوائز يخسر مرتين



أمينة عباس

نجحت الروائية ليزا خضر من خلال روايتها "حائض الفضيحة" في الفوز، مؤخراً، بجائزة "كتارا للرواية العربية" بدورتها العاشرة ٢٠٢٤، عن فئة الروايات العربية غير المنشورة ضمن منافسة عربية واسعة بلغت الـ ٨٨٦ رواية من أنحاء الوطن العربي، وعن الجائزة تقول في حوارها معها: "لم يفاجئني فوزي بالجائزة بسبب إيماني بجدارة ما كتبت وتفتي بزملة تحكيم جائزة كبيرة مثل كتارا، وعندما كتبت الرواية كنت مستمتعة باللعب مع المفردات والصور والأحداث والخيالات، فالكاتبة بالنسبة إلي فيض وموهبة وبهولانية لغوية، وكل ما شغلني بعد إنجازها هو أن ترى النور وتأخذ مكاناً تستحقه في عالم الرواية بغض النظر عن الجوائز، لذلك أقول لمن يكتب وعينه على الجوائز إنك تخسر مرتين، في الأولى متعة الكتابة، وفي الثانية حميمية العلاقة بينك وبين التفاصيل التي قد تسبق الحصول على جائزة، ونصيحتي للكاتب: "اسعوا لتناولوا تقديركم لأنفسكم والرضى عن نتائجها أولاً ومن ثم تقدير ذوقكم الكلمة غير الجمالين ثانياً، ومن الجميل في النهاية أن يلتفت الأدب إليكم ليقدركم بجائزة تستحقونها، عندها ستأتي بطعم لا يوصف".

تحاول إظهار مدى ما في القلب من أسى وحب ورفقة وفرح وتأمل وآلم، وتداخل كل ذلك هو ما يكسب المعنى قرباً من شؤون الحياة الصغيرة والكبيرة". تقول ليزا خضر في ديوانها الثاني "كأنني أنا": "أكتب الشعر لأنجو.. فما أشد أنسكاب الخمر في تأويل الحبر.. أكتب الشعر لأترع لذتي بالسلام.. وأذهب في صوفية البوح أدرج الخرافة.. ونسألها: "ماذا عن الحرب التي عشناها وكيف تسللت إلى ما تكتبين؟"، فتجيب: "الحرب موجودة في كل أركان قصادي وحرارة روايتي لأنها تصبغ الأحداث عن بعد، فلا تتوقف روايتي وأشعاري عن إطلاق الأسئلة والصرخات والنداءات، وما بين الواقع والخيال من السذي ينتصر في كتاباتي أكثر سواء في الشعر أم الرواية أقول الخيال شيق وهو الأمتع، لكنه يأخذ كل ملامحه من الواقع".

ولا تتفق خضر مع الرأي القائل بوجود زحف نسائي في الآونة الأخيرة اتجاه كتابة الرواية، في الوقت الذي كانت فيه الكاتبة تبعد عن هذا الجنس الأدبي الصعب فنقول: "لا أعتقد بأن تعبير الزحف النسائي نحو الرواية تعبير دقيق، وما يحدث أن معظم الشعراء والشاعرات عندما تتضح تجربتهم الشعرية وتمتلئ جعبتهم الفكرية والأدبية بما يقال ولا يسع له الشعر مع تمكنهم من أدوات الرواية يتجهون غالباً إلى الرواية، وهناك أمثلة كثيرة سواء عن شعراء أم شاعرات".

وكمعظم الكُتاب يعني النقد كثيراً خضر فهو كما تبين: "كمن يقف أمام المرأة ليبري عيوبه فيصحبها، والناقد البناء هو مرآتي التي لا تكذب، لذلك أحاول قدر الإمكان الابتعاد عن الجمالين والمغالين بأرائهم سلبي أو إيجابيا بلا أي منطق يقنعني، مع الإشارة إلى وجود نوعين من النقاد، ناقد هدام وناقد بناء، والأول هم قنص الأخطاء من دون تصحيحها بهدف استعراض معارفه النقدية على حساب سمعة العمل الأدبي وسمعة كاتبه، وبعضهم يتدخل في بنية العمل الإبداعية فراضاً رأيه الخاص، والتبعية إحباط الكاتب وتحطيم ثقته بالنقد، أما الثاني فهو البناء لأنه يجهد في إظهار مواضع الجمال بالتوازي مع لفت النظر إلى ضعف ما يشير إليه ويستخدم معارفه النقدية في تقويته ليعطي جرعة معرفية لكاتبه، ما يشجّع الفعل الإبداعي لدى الكاتب ويزيد من شهيته لتوسيع آفاقه ويحفزه لكي يزيد من جهده الإبداعي، ونميز بين ناقد وآخر بمقدار المحبة التي يظهرها للعمل موضوع نقده، فيكون إما محبا يأخذ بيد العمل الذي بين يديه أو استعراضياً يعري العمل من دون الإمساك بيده أو حبه".

وما بين كتابة الشعر وكتابة الرواية، ترفض ليزا أن يكون بينهما صراع قائلة: "تعبير صراع وصف غير منصف، فهما جنسان أدبيان، لكل منهما اعتباراه وميزاته

وجمالياته ومجهوره الخاص، لكن لأكون دقيقة فإن جمهور الشعر يضم شريحة المثقفين شعريا وأدبياً مع المهتمين بالشعر على وجه الخصوص، بينما جمهور الرواية يضم شرائح أوسع، بالإضافة إلى الأدباء والكتاب والمهتمين والباحثين عن التسلية والمتعة في القصة، ولأن جمهور القراء في عصر السرعة يميلون إلى الاستسهال نجد أن أكثرهم يذهبون إلى الرواية، لكن في النهاية سواء في الشعر أم الرواية فالأذن هي نفسها التي تسمع وتطرب وتميز، ويبقى القارئ المفضل لدي هو المحب لهذسة ما أكتبه والمقدر لجمالية الكلمة عموماً، فالمحبة مطلوبة بين الكاتب والقارئ كما هي مطلوبة في كل شيء آخر".

يذكر أن ليزا خضر عضو اتحاد الكتاب العرب، وهي من مواليد طرطوس، تخرجت في كلية الهندسة الكهربائية. جامعة تشرين. بدأت الكتابة في سن صغيرة: "كنت أقرأ كثيراً، ومن ثم أحاول كتابة أفكارتي وقصصاً تشبه القصص التي أقرأها في المجلات مثل "أسامة"، وأول جائزة نلتها كانت عن فوزي بالمركز الأول في مسابقة لشبيبة الثورة للقصة القصيرة وكنت في الثالثة عشرة من عمري، وتوالت الإنجازات والتكريمات بعدها، وكثرة التقدير حملني رسالة الأدب باكراً وعددت نفسي مؤتمنة على تلك الرسالة".

بحوث موسعة وقراءات في "ملتقى حنا مينة للإبداع والأدب"

وجمالياتها فما قطع "مفيد" قدمه المريضة إلا إعادة تدوير للتاريخ بعد أن قطع هو ذنب حمار جاره، في تصوير لنهاية قد تحمل الجبن والياس بعد مسيرة الشجاعة والمغامرة التي رافقت صباه، وكان الحياة تنتقم من طيشه ورعونته لتكون نهاية رجل حمل تناقضات النفس البشرية بين الممكن والحلم".

وتحت عنوان "فلسفة الحب عند حنا مينة" تحدثت الدكتورة ليلي مغرقوني عن روايته "الرجل الذي يكره نفسه"، مركزة على أسس فلسفية تجسد شخصية أعانت حنا مينة بروايتها هذه التي ألفها في عام ٢٠٠٢ على تسويغ سلوك شخصيات، استكمالاً لروايتها "حكاية بحار" التي ألفها في عام ١٩٨٠ لتبين مصيره خلال ٢٣ عاماً وحقيقة غيابه في سجون الاحتلال الفرنسي".

كما ركز البحث على أسس فلسفة الحب عند مينة في روايته المذكورة التي تتجلى عبر علاقة البطل بزوجه والعلاقة العكسية بين الحب والقوة ومع عشيقته، فهناك آفات تصيب الحب وتؤدي إلى تلاشيه، لكن الزمن كفيلاً بالغفران حتى لو كانت الخيانة هي الخطيئة والفشل في الحب يحيله إلى التسامي به ليكون دفاعاً عن الوطن أو حبا للبحارة والمقهورين، وما يلفت النظر هو أن مينة اختار فلسفة الحب في روايته المتباعدتين في الإصدار بعد أن خبر الحياة جيداً، وغداً أكثر حكمة وتصالاً مع نفسه في موضوع كان جازباً في الفن والأدب.

أما الدكتورة نضال القصيري فأثرت الحديث عن موضوع مختلف لأدبية مختلفة، إذ قدمت دراسة مفصلة لإحدى روايات الأدبية السورية أنيسة عبود، تحت عنوان: "سرد الأنثى في رواية باب الحيرة".

وظيفتها المعرفية والجمالية معاً، فتصير أشبه بصرخة احتجاج، وكان القاص ينطلق من النقص لا من الاكتمال، من الهزائم الاجتماعية والإنسانية ويظهر تشاؤمه من الواقع العربي، ثم جمعت السمات الأساسية التي اشتركت فيها قصص الكاتب وقدمتها من خلال عرض ختامي موجز.

وفي فعاليات اليوم الثاني من الملتقى، أقيمت ندوة فكرية أدارت حوارها الأدبية نور عمران، شارك فيها نخبة من أساتذة جامعة تشرين، وتحت عنوان "حنا مينة بين مطرقة النقد الأدبي وسندان النقد الثقافي في رواية نهاية رجل شجاع أنموذجاً"، قال الدكتور أردشير نصور: "يقف الملتقى عند ثلاث عتبات نصية بنظرة بانورامية قبل اللوج إلى مساحات الوعي واللوعي التي يملؤها النقدان، فالبحار الكادح الذي ترعب عرش الرواية السورية الاجتماعية الواقعية، جاعلاً البحر بوصلته وسط مرجعيات سردية استند إليها في متنه الحكائي؛ من حرب عالمية واستعمار فرنسي وغير ذلك، حيث يقول حنا مينة: "إن البحر كان دائماً مصدر إلهامي، حتى إن معظم أعماله مبللة بمياه موجه الصاحب".

وتابع القول: "لقد وقف النقد على أبواب روايات حنا مينة من منطلق تعريف النقد الأدبي بوصفه كلاماً على كلام كلاماً، أداته اللغة للحكم على كلام آخر هو الأدب ليأتي النقد الثقافي، ناقلاً الدفة من بحر النخبة إلى الجمهور، ومن الخاصة إلى العامة، ومن الأدب إلى الفن بعامة وبين هذا وذاك جاءت انساق الرجل الشجاع بنهايته الدراماتيكية ليحفر فيها النقد الثقافي ويحفر في إحقويات اللاوعي والمسكوت عنه خلف عباءة البلاغة

إيمانه أن التجربة الفكرية هي وعي اجتماعي وكتاباتة تصف إيمانه بالواقعية الاشتراكية".

وسلط د. درويش الضوء على أول رواية لمينة وهي "المصابيح الزرق" المنشورة في عام ١٩٥٤ والرواية الثانية "الباطر" وختم بالقول: "لا أستطيع أن أحيط بإبداع كاتب خلد التاريخ من خلال أعماله الروائية العديدة واختمت بقول نجيب محفوظ: "كنت أعتقد بأن حنا مينة هو الأجدر بجائزة نوبل".

بدورها، قدمت القاصة والباحثة نور نديم عمران محاضرة بعنوان "حنا مينة قاصداً- الأبنوسة البيضاء أنموذجاً"، وذكرت في بداية حديثها أنها تقصدت البحث في هذا الجانب الإبداعي عند مينة لندرة الدراسات والأبحاث التي اشتغلت على ذلك، وعلى الرغم من عدم اهتمام حنا مينة ذاته بتجربته القصصية غير أنها وجدت فيها ما يستحق الكثير من البحث والاهتمام، مركزة على نماذج من قصص "الأبنوسة البيضاء" التي تتجه جميعها إلى انتهاكات المادة للذات الإنسانية؛ إذ يرصد مينة كما ذكرت ما يتردد في مجتمعه من بطش بالقيم والمثل، ويعاين أثر الخراب في النفس البشرية، ويهتّم بوقع الحدث على الشخصية أكثر من اهتمامه بالحدث ذاته، ويهرب بالخيال لاختلاق أحداث أفضل بتأثيرها على الشخصيات، وعلى سيروية الحكاية.

ثم استعرضت الباحثة عمران نماذج قصصية حللتها في ضوء ذلك، أظهرت جمالياتها وتفصيلاتها، مؤكدة أن مينة تعامل مع الموضوعات المطروحة بجرأة تتلطف من رؤية واضحة تعري وتكشف الواقع من دون أن تحاول تجميله لجعله أفضل، ومشيرة إلى أن هذه القصص تسرد حكاية وجع، وتؤدي



اللاذقية- عائدة أسعد

مما قاله عن نفسه "أنا كاتب الكفاح والفرح الإنسانيين، فالكفاح له فرحه وله سعاده وله لذته القصوى عندما تعرف أنك تمنح حياتك فداءً لحيوات الآخرين، هؤلاء لا تعرف بعضهم وجهها ولكنك تؤمن في أعماقك أن إنقاذهم من برائن الخوف والمرض والجوع والذل"، وهكذا نستطيع من كلامه التعرف على انتماه إلى المدرسة الواقعية في الأدب، وعلى أن البدايات كانت في حي المستنقع في أنطاكية، ويقول مينة في حديث آخر عن نفسه: "لحمي سمك ودمي ماء المالح وصراعي مع القروش صراع حياة وأنا البحر وقد ولدت فيه".

وتابع د. درويش بالقول: "نستطيع أن نستخلص من حديثه أن صراعه مع القروش فيه تلميح إلى قروش البحر، وإلى قروش الاقتصاد الذين يبتلعون ثروة الفقراء، وأنه يعلن عن اختياره للكفاح في سبيل الإنسان وحرية كما هو البحر واسع وفسيح يمنح الحرية لسالكه، وهنا نخلص أن حنا مينة ومن خلال

احتفاءً بمرور مائة عام على ولادة الأديب السوري الراحل حنا مينة، اجتمعت مجموعة من الأدباء وأهل الفكر والمعرفة في دار الأسد للثقافة في اللاذقية، في ملتقى حنا مينة للإبداع والأدب".

وفي الأول اليوم من الملتقى، قال الشاعر والأديب د. عيسى درويش: "حنا مينة الأديب العصامي ابن الشعب الذي عاش معه، وكتب من أجله، ودعا إلى تحريره من الظلم والاستغلال وتوحيته لنيل حريته، والتعبير عنها وتحقيق إنسانيته وغاية وجوده في الإطار الإنساني الشامل، مضيفاً: "كانت مدينة اللاذقية ومجتمعها والبحر والبحارة منطلقاً لبناء عالمه الروائي الواسع، متنقلاً بين الواقع الاجتماعي وعوالمه الداخلية ودواخل النفس الإنسانية، وما تحتويه من مشاعر الحب والشقاء والمعاناة وصراع الإنسان مع الشر، ولا نستطيع أن نقول عن حنا مينة أكثر

بصمة أهلاوية في الدوري . والتحدي القادم أصعب!



جمهور الأهلي الغائب بسبب قرار المنع، الحاضر على أسطح المنازل ومدرجات السدة الرئيسية للمعب الحمدانية أقام الدنيا ولم يقعدا محملاً جميع مفاصل العمل مسؤولية الفشل، مطالباً بإقالة فورية للمدرب وهو ما حصل فعلاً بعد اجتماع عاجل قبلت به الإدارة استقالة حسين عفش وكلفت أحمد هوش بديلاً جاهزاً كونه ضمن منظومة العمل الكروي في النادي كمدير للكرة، مع تطبيق حسومات قدرت بـ ٢٥٪ من مستحقات اللاعبين، وإيقافها حتى تحسن النتائج. اللافت في الموضوع أن البعض من جمهور الأهلي المتسمر أمام الباب الخارجي للمعب الحمدانية تمنى خسارة الفريق لتكون ذريعة للإطاحة بالمدرب عفش، والأسباب سبق وشرحنها بالتفصيل في مادة سابقة. وينتظر رجال أهلي حلب تحدي كبير قائم لتعويض مافات تلاحقه فيه أشباح الضغط والخوف من تعثر جديد، عندما يحل ضيفاً على الجيش في دمشق ضمن الجولة الثالثة للدوري، فهل سيتمكن الأهلي من تجاوز محنته وتحقيق أولى انتصاراته؟

حلب- محمود جنيد

سجل نادي أهلي حلب أولى بصماته في الدوري الممتاز لكرة القدم عندما أخذ أسبقية تغيير مدرب الفريق الأول بعد جولتين فقط من انطلاق المسابقة، وذلك بتعيين أحمد هوش خلفاً لحسين عفش المستقيل. وأعلن عفش استسلامه وخضوعه للأمر الواقع الذي يمثل إرادة غالبية الجماهير الأهلاوية، بعد سقوط فريقه في شرك التعادل الخاسر على أرضه أمام الطليعة ضمن الجولة الثانية من الدوري بهدف قاتل أتى به لاعب الطليعة صياح نعيم عند الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع، ليصدق قلوب الأهلاوية ويضطرب مناصري الطليعة. التعادل الصادم للأهلي كلفه نزيف نقطتين إضافيتين مع انطلاق الدوري العاشر، ليصبح المجموع خمس نقاط من أصل ست خسرها الأهلي من خسارة أمام الوثبة وتعادل مع الطليعة، كان الوقت بدل الضائع الذي سجلت فيه أهداف الحسم ضد الأهلي سيد الموقف.

منتخبنا الوطني للرجال لكرة السلة يستعد لدورة الأردن وتصفيات آسيا

وغيرهم من اللاعبين، مع العلم أنه تمت دعوة لاعبين أقل منهم خبرة ومهارة، صحيح أن أعمار بعض اللاعبين المدعوين صغيرة لكنهم ليسوا الأفضل على ساحتنا السلوية، ولا سيما أن القائمة ضمت لاعبين فوق الـ ٣٤ عاماً، وبالتالي كان من الممكن دعوة بعض اللاعبين الذين فرضوا أنفسهم خلال الفترة الماضية.

القائمة التي تم استدعاؤها ضمت سبعة لاعبين من نادي الوحدة هم: "عبد الوهاب الحموي وهاني ادريبي ونديم عيسى ومجد عريشة وعمر إدلبي والياس عازرية وكريستيان ماران (وهو يُستدعى لأول مرة)، كما تم استدعاء خمسة لاعبين من فريق أهلي حلب، هم: يزن حريزي وبلال اطلي وهشام عرواني وأندريه فارس وكامل عبد الله، وللاعبين من النواعير هما: شهيم عاقوقة وأحمد حبش، بالإضافة إلى اللاعب الوحيد من الجلاء جورج نونو، لكن الكادر التدريبي سيفتقد خدمات المدرب الوطني عبود شكور الذي اعتذر لظروف عائلية، وعلى اتحاد اللعبة الإسراع بدعوة مدرب آخر بدلاً للشكور.

للمعسكر المغلق الذي بدأ اليوم في صالة الفيحاء بدمشق، تحضيراً للمشاركة في النسخة الثانية عشرة من دورة الأردن التي تستضيفها العاصمة الأردنية عمان من ١٦ إلى ١٨ من الشهر الجاري والنافذة الثانية من التصفيات المؤهلة لكأس آسيا التي سيواجه فيها منتخبنا لبنان والإمارات نهاية الشهر الجاري أيضاً.

وشهدت قائمة المنتخب التي استدعاها الكادر الفني للمنتخب بقيادة الأرجنتيني "فوكادو بترانشي" ١٥ لاعباً جميعهم يلعبون في الدوري المحلي، وخلت بشكل كامل من اللاعبين المحترفين خارجياً، كما لم يتم استدعاء اللاعب الجنس للمنتخب "جافيون بليك" الذي تعرض لإصابة بقطع في الرباط الصليبي، ولم يعلن الاتحاد عن البديل حتى الآن. بعض كوادر اللعبة أكدوا عدم رضاهم عن بعض الأسماء التي تمت دعوتها، فمنها من كان مصاباً وابتعد لمدة سنة كاملة عن ممارسة اللعبة ولم يستعد بعد عافيته، وتمت دعوتها، مع العلم بأن أسماء فرضت نفسها بقوة خلال الدوري الماضي وكأس السوبر ولم تتم دعوتها مثل دياب الشواخ وعمر الشيخ علي وطارق الجابي وجورج دولمية



دمشق- عماد درويش

تفاعل عشاق السلة السورية خيراً بقائمة منتخبنا الوطني للرجال التي تم استدعاؤها



فوز أول لكرة الكرامة يفتح باب التفاوض بالمنافسة

حمص- نزار جمول

وأكد إبراهيم أن الكرامة كان وما زال يستحق أن يكون منافساً على البطولات، وإعداداً جماهير أزرق حمص ببذل أقصى الجهود كجهاز فني وللاعبين وكل محبي هذا النادي العريق من أجل إعادة الصورة الحقيقية لفريق الكرامة.

من جانبه مدرب فريق الجيش ماهر بحري أكد أن الخسارة صعبة، وخاصة في بداية الدوري، لافتاً إلى أن الكرامة فريق كبير ويضم نخبة النجوم السوريين الذين يملكون خبرة كبيرة وهذه الخبرة حسمت المباراة.

ويبين بحري أن الإصابات التي حصلت في المباراة أثرت على فريقه، موضحاً أنه لم يستطع أن يعرف الكثير عن فريق الكرامة لهذا الموسم، فالدوري صعب جداً وما زال في بدايته.

نجح فريق الكرامة في إسعاد جماهيره خلال مباراته الأولى في الدوري الممتاز لكرة القدم لهذا الموسم، بعد تأجيل مباراته الافتتاحية بالدوري مع الفتوة، بالفوز على ضيفه الجيش بهدفين لهدف، وترجم الفريق أفضلية نجومه الذين تعاقد معهم وتفوق على ضيفه بوجود المدرب فجر إبراهيم الخبرة الكروية التي لا يستهان بها.

مدرب الكرامة الكابتن فجر إبراهيم لجماهير الكرامة بالفوز على فريق الجيش، حيث اعتبر أن الفوز في بداية الدوري مهم جداً، مبيّناً أن المباراة حفلت بأمر إيجابية وسلبية من الممكن معالجتها، وتم التركيز على النقاط الثلاث.

دورات تدريب وتحكيم في اتحاد الفنون القتالية . فهل الغاية انتخابية؟

دمشق - سامر الخبير

ودارسة وجرت في صالة المنتخبات الوطنية للفنون القتالية بمدينة الفيحاء الرياضية بدمشق. وتضمنت الدورة محاضرات نظرية تمحورت حول تاريخ اللعبة ونشأتها، وشرح الأساسيات في التدريب والتحكيم، وأخرى عملية عن كيهون والأيدو والمسير المركب والكاتا والتكتيكات الخاصة باللعبة وطرق تدريب الكاتا (أساسيات تدريب القتال) وتدريب عملية للحكام، إضافة لاختبارات نظرية وعملية في نهاية الدورة واختبارات للأخزمة العليا.

نائب رئيس الاتحاد زياد إبراهيم أكد على أهمية لعبة كاراتيه الكيكوشنكاي كونها لعبة شعبية ومنتشرة بشكل كبير في جميع الدول، وأن الاتحاد مستمر بدعم جميع الألعاب المعتمدة لديه للنهوض بها نحو الأفضل وعلى كافة الأصعدة وفق الإمكانيات المتاحة، مع السعي لنشرها في جميع الأندية والمحافظات. أما أمين سر الاتحاد ضياء الماريني فقد أشار إلى الدعم الكبير المقدم من قبل الاتحاد الرياضي العام واتحاد الفنون القتالية لنشر هذه الرياضة التي تعد من أكثر الألعاب المعتمدة لدى اتحاد الفنون القتالية شعبية.

يستمر اتحاد الفنون القتالية في نشاطه الجيد مقارنةً بباقي الاتحادات، وليس فقط القتالية، فمن ليس لديه مشاركة خارجية عرفت من شهر أو أكثر عن أي نشاط، والغريب أن اتحاد الفنون كان يشكو المصاريف العالية لالعبه مبرراً عدم التزام الدارسين بالملابس الخاصة بكل لعبة وغيرها من الشكاوى، وهذا أمر غير مقبول فاللباس ليس للتباهي، وإنما هو جزء من التراث الثقافي للعبة وتعريف بتاريخها، كما يعلم الدارس، وخاصة في الفئات الصغيرة، احترام كل تفاصيل اللعبة، وللأسف يبرز القائلون على الاتحاد ذلك بأن القيام بالنشاط منقوصاً أفضل من ألا تقوم به. لذا لا يمكن أن نفسر هذا الكم من النشاط إلا أنه دعاية انتخابية، حيث عدنا نرى كوادر في الاتحاد لم نسمع عن متابعتها لنشاطات الألعاب من أشهر وربما أكثر، وآخر هذه النشاطات، دورة التدريب والتحكيم وفحوص الأخزمة العليا للفنون القتالية برياضة الكيكوشنكاي التي اختتمت أمس، بمشاركة عشرين دارساً



الدوري الكروي الممتاز . نتائج منطقية في الأسبوع الثاني واستقالات المدربين بدأت

ناصر النجار

معهم الموسم الماضي واحتل المركز الرابع بمجموعة كان السواد الأعظم فيها من أبناء النادي، لكن إدارة النادي الجديدة استقدمت العديد من لاعبي الخبرة من خارج النادي على أمل أن تحقق أفضل مما حققه الفريق الموسم الماضي، البعض يعتقد أن الإدارة صححت مسيرة الفريق بقبول استقالة عفش، ولأن مشوار الدوري طويل فقد يكون التغيير اليوم مقبولاً، لكن أي تغيير بعده لن يوتي أكله. فريق أهلي حلب خسر الكثير من هاتين المباراتين ولم يحقق إلا نقطة من ست نقاط مفترضة، وكان التعادل مع الطليعة ضربة تقصم الظهر، خاصة وأن الطليعة لا يقارن بالأهلي لأسباب الإمكانيات ومستوى اللاعبين، والأكثر من ذلك أن الطليعة كان ضيفاً على المباراة ولكنه كان ضيفاً مزعجاً.

ليس بمفاجأة لأنه يعكس الواقع الفني لفريق الأهلي، وهذا التعادل كان استمراراً لخسارة الفريق الأسبوع الماضي أمام الوثبة وقد أدت هاتان النتيجةتان إلى استقالة حسين عفش من تدريب فريق أهلي حلب وهي أسرع استقالة في الدوري، وقد تفتح الباب مبكراً أمام استقالات أخرى قادمة، فعادة الدوري المحلي لن تتغير بتغيير وتبديل المدربين بشكل سريع، والمدربون يعيشون في أنديتهم على شفا حفرة من الخروج، وميزان بقاء المدرب من عدمه هو النتائج، فالمدرب الذي يخفق بتحقيق النتائج المطلوبة لا مكان له في الدوري، وهذا الأمر يؤكد أن أنديتنا ليس لها استراتيجية عمل، والمدرب أضعف حلقة في كرة القدم. أهلي حلب استقدم أحمد هوش المدرب السابق الذي يعرف إمكانيات أغلب اللاعبين، وقد نجح

أربع مباريات أقيمت من الدوري الكروي الممتاز لحساب الأسبوع الثاني من مرحلة الذهاب، وتستكمل المباريات يوم الأربعاء القادم، فيلعب الشعلة مع الفتوة، والشرطة مع الوحدة على ملعب الجلاء في دمشق، وبقية المباريات التي لم تلعب من مباريات الأسبوع الأول وعددها أربع مباريات بحكم المؤجلة حتى إشعار آخر، وقد تقام ضمن أيام الفيحاء حيث يكون الدوري متوقفاً، أو تمرر بين أسبوعين في يومي الاثنين والثلاثاء. في كل الأحوال نتائج المباريات الأربع التي أقيمت عكست واقع الحال ولم تات بمفاجآت غير متوقعة باستثناء تعادل أهلي حلب مع الطليعة، بل إن بعض المراقبين يعتقدون أن التعادل هذا

”اليونيسيف“ تطالب الاحتلال الإسرائيلي بوقف استهداف المدنيين والعاملين في المجال الإنساني

المسؤول الأممي من أنه بدون التعليم ينزلق الأطفال إلى اليأس والفقر، ويقعون فريسة للاستغلال، وبالتالي تظل المنطقة غير مستقرة ومتقلبة، وشدد على أن أطفال غزة الآن يخسرون عاماً ثانياً من التعليم، مشيراً إلى أن ”الأونروا هي الوكالة الأممية الوحيدة التي تقدم التعليم بشكل مباشر في مدارسها، وفي الضفة الغربية، يتلقى ما يقارب من ٥٠ ألف طفل التعليم في هذه المدارس“ . في الأثناء، أعلنت الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٤ مجازر في قطاع غزة، وصل منها للمستشفيات ٢٧ شهيداً و٨٦ جريحاً، وقالت الصحة في بيان: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣٩٤ على القطاع ارتفع إلى ٤٣٢٤١ شهيداً و١٠٢١٠٥ جرحى، وكان استشهد ٢٣ فلسطينياً في قصف الاحتلال مناطق متفرقة في غزة منذ فجر اليوم، كما استشهدت امرأة وطفلاً نتيجة قصف الاحتلال منطقة خربة العدس في مدينة رفح جنوب القطاع.

وبالتزامن اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ١٦ فلسطينياً في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية بينهم طفل وأسرى سابقون، إلى جانب عمليات التحقيق الميداني، والتي طالت العشرات في مخيم الفوار، وبذلك ترتفع حصيلة الاعتقالات في الضفة منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة في السابع من شهر تشرين الأول ٢٠٢٣ إلى أكثر من ١١٥٠٠.

أحد موظفيها في مدينة جباليا شمال القطاع . وشددت المديرية التنفيذية للمنظمة، كاترين راسل، في بيان نشرته على موقع ”أكس“ على ضرورة إجراء تحقيق فوري في ملاسبات استهداف الاحتلال الإسرائيلي لموظفيها في جباليا، وقالت راسل: ”إن نهاية الأسبوع شهدت تصاعداً دامياً في الهجمات شمال القطاع، حيث وردت تقارير تشير إلى استشهاد أكثر من ٥٠ طفلاً في جباليا خلال اليومين الماضيين“، وحذرت راسل من أن جميع سكان شمال غزة وخاصة الأطفال معرضون لخطر الموت الوشيك بسبب المرض والمجاعة والقصف المستمر، وكانت مديرة منظمة الأمم المتحدة للطبفة ”اليونيسيف“ شمال غزة أصيبت إثر إلقاء قنبلة من طائرة ”كواد كابتير“ على سيارة تابعة للمنظمة في جباليا.

في سياق متصل، أكد المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ”أونروا“ فليبي لازاريني أن التركيز يجب أن ينصب على التوصل إلى اتفاق لإنهاء حرب الإبادة على غزة، بدلاً من التركيز على حظر الوكالة أو إيجاد بدائل لها، وقال لازاريني على حسابه عبر منصة ”إكس“: ”إن تفكيك الأونروا في غياب بديل قابل للتطبيق سيحرم الأطفال الفلسطينيين من التعلم“، متسائلاً: ”لماذا لا يتم ذكر الأطفال وتعليمهم في أي مناقشات عندما يتحدث الخبراء أو الساسة عن حظر الأونروا أو استبدالها“، وحذر



الأرض المحتلة - نيويورك - تقارير

تطالب منظمة الأمم المتحدة للطبفة ”اليونيسيف“ كيان الاحتلال الإسرائيلي بوقف هجماته على المدنيين والعاملين في المجال الإنساني، وما تبقى من المرافق والبنية التحتية داخل قطاع غزة، معبرة عن احتجاجها على اعتدائه أمس على

لافروف: دول بريكس وضعت توصيات لآليات الدفع البديلة عن الدولار



للقوات والمعدات العسكرية في ١٤٠ منطقة، في وقت أسقطت أنظمة الدفاع الجوي ١٩ طائرة مسيرة أوكرانية فوق ٣ مقاطعات روسية.

ميدانياً.. أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها تمكنت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية من تحرير بلدة فيشنيفو في دونيتسك، ودمرت ورشات لإنتاج الطائرات المسيرة، وأسقطت ٤٧ مسيرة على مختلف محاور القتال، وأن الجيش الأوكراني فقد أكثر من ٣٠ جندياً على يد قوات ”الشمال“ الروسية على محور خاركوف، ونحو ٤٦٠ جندياً من قبل قوات ”الغرب“ في مقاطعة خاركوف وجمهورية دونيتسك الشعبية، وواصلت وحدات من مجموعة قوات ”الجنوب“ تقدمها في عمق دفاعات قوات كييف في دونيتسك التي فاقت خسارتها ٥٢٠ عسكرياً، فيما حسنت وحدات من مجموعة قوات ”الشرق“ وضعها على طول خط المواجهة في دونيتسك، حيث فقد الجيش الأوكراني نحو ١٠٥ عسكريين، كما استهدفت وحدات من مجموعة قوات ”دنيبر“ قوات ومعدات عسكرية أوكرانية في مقاطعة دنيبروبيتروفسك وخيرسون وزابورجيه، مكبدة إياها خسائر تصل إلى نحو ٦٠ عسكرياً، كذلك أصيب قطار محمل بمركبات مدرعة تابعة للقوات الأوكرانية ومستودع نفط وبنية تحتية للطائرات العسكرية ومنشآت الطاقة التي يستخدمها الجيش الأوكراني وورشات لإنتاج الطائرات المسيرة، وتجمعات

موسكو-تقارير

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن دول بريكس وضعت بالفعل توصيات بشأن آليات الدفع البديلة عن الدولار، وقال لافروف في مقابلة مع شبكة تلفزيون بريكس الدولية اليوم: ”إن الدولار يستخدم بشكل متزايد كسلاح عدواني في الاقتصاد العالمي، لذلك من الضروري التأمين ضد ذلك وإنشاء نظام تسوية موازن لن يتعرض لمثل هذه المخاطر“، مؤكداً أن لا أحد الذي تعيشه الولايات المتحدة، فهم يشعرون أن الهيمنة تقلت من أيديهم وتريد الولايات المتحدة استخدام كل شيء بما في ذلك الأساليب المحظورة، للحفاظ عليها، كما أوضح أن نظام الدفع كان مدرجاً على جدول أعمال قمة بريكس في قازان، التي عقدت مؤخراً وفي الاجتماعات التي عقدت على مدار العام بين وزراء المال ورؤساء البنوك المركزية، حيث تم بالفعل تطوير التوصيات لكنها ليست نهائية، وأصبح من الممكن بالفعل البدء في إنشاء أنظمة موثوقة ومستدامة وطويلة الأجل، معرباً عن ثقته بأن البرازيل ستتتابع العمل بهذا الاتجاه خلال توليها رئاسة بريكس.

غوتيريش: السنوات الأخيرة شهدت معدلاً مثيراً للقلق في جرائم قتل الصحفيين

هناك ٩ من كل ١٠ جرائم قتل للصحفيين تمر دون عقاب، مشدداً على أن الإفلات من العقاب يولد المزيد من العنف، وهذا أمر يجب أن يتغير“، مشيراً إلى أن ميثاق المستقبل الذي اعتمد في أيلول الماضي يدعو إلى احترام وحماية الصحفيين والإعلاميين والموظفين المرتبطين بهم العاملين في حالات النزاع المسلح، ودعا الحكومات إلى الوفاء بالتزاماتها واتخاذ خطوات عاجلة لحماية الصحفيين والتحقيق في الجرائم المرتكبة ضدهم وملاحقة مرتكبيها في كل مكان.

وطالب الأمين العام بالعمل معاً لوضع حد لدوام العنف، والتمسك بحرية التعبير، وضمان أن يتمكن الصحفيون من القيام بعملهم الأساسي بأمان ودون خوف في كل مكان.

وكانت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ”اليونسكو“ حذرت أسس من تصاعد جرائم استهداف الصحفيين خلال تأدية واجبهم حول العالم مع بقاء معظم هذه الجرائم ومرتكبيها دون عقاب.

نيويورك-سانا

حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن السنوات الأخيرة شهدت معدلاً مثيراً للقلق من الوفيات بين الصحفيين في مناطق النزاع، ولاسيما في قطاع غزة، الذي شهد أكبر عدد من حالات قتل الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام في أي حرب منذ عقود.

ونقل مركز أنباء الأمم المتحدة عن غوتيريش قوله في رسالته أمس بمناسبة اليوم الدولي لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين: إن ”الصحافة الحرة عنصر جوهري لحقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون ومع ذلك، يُمنع الصحفيون في جميع أنحاء العالم من القيام بعملهم وغالباً ما يواجهون التهديدات والعنف وحتى الموت في أداء رسالتهم لإظهار الحقيقة ومساءلة ذوي النفوذ“.

وحسب غوتيريش فإن التقديرات التي تغطي جميع أنحاء العالم تظهر أن



مثل الشهداء السيد حسن نصر الله وإسماعيل هنية وحيي السنوار، وسعى في الوقت ذاته عبر إعلانه المنكر عن مواقف السابقة فيما يتعلق بإعدام الإرهابيين والمجرمين في إيران، لتقديم نفسه كشخصية دولية في مجال حقوق الإنسان، كما أبدى قلقاً بشأن ما يسميه ”حالة حقوق الإنسان“ في إيران.

إيران تصل إلى مستوى الدول المتقدمة في التكنولوجيا النووية

تهران-سانا

شدد قائد الحرس الثوري في إيران اللواء حسين سلامي في بيان خاص على أن جبهة المقاومة وإيران لا تخشيان عرديات وتهديدات الأشرار الصهاينة الأمريكيين، مؤكداً أن إيران إلى جانب جبهة المقاومة ستزودان بكل ما يلزم لتحقيق الانتصار على أعدائهما، كما حذر سلامي واشنطن والكيان الصهيوني من أن المقاومة ستوجه رداً قاسياً لجبهة الشر.

في سياق آخر، دعت إيران المقرر الخاص بحالات القتل خارج نطاق القانون التابع للأمم المتحدة ”موريس تيدبول بينز“، إلى تجنب الكيل بمكيالين والتحيز فيما يتعلق بجرائم الكيان الصهيوني، وطلب السفير والممثل الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة في جنيف ”علي بحريني“، في رسالة وجهها لليلة الماضية للمقرر الأممي، اتخاذ نهج نشط في تسجيل جرائم الكيان الصهيوني، ومحاسبة الكيان على انتهاك حقوق الإنسان، والانضمام إلى صوت المجتمع الدولي في مواجهة جرائم الكيان.

يشار إلى أن المقرر الأممي التزم الصمت إزاء جرائم الكيان الصهيوني في قتل الأبرياء العزل في غزة ولبنان خلال الأشهر الأخيرة، وكذلك حيال جرائم هذا الكيان باغتيال قادة أحرار

أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي أن إيران وصلت إلى مستوى الدول المتقدمة في التكنولوجيا النووية، وذلك بالاعتماد على الأبحاث والجهود المتواصلة التي يبذلها أبناءها، ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن إسلامي قوله: ”لقد حاولنا خلال السنوات الأخيرة الارتقاء بمنظمة الطاقة النووية الإيرانية، من مرحلة البحث لبلوغ مرحلة التصنيع“، مبيناً أن هذا الاتجاه أخذ بالنمو، وأنه يتم في الوقت الحالي متابعة مشروع بناء محطات الطاقة النووية داخل البلاد وتنفيذه وفق جدول زمني محدد، كما شدد على أن الشعب الذي يريد أن يكون مسؤولاً عن تقرير مصيره بنفسه يجب أن يسعى جاهداً بهذه الطريقة، وأن يكون أحد العناصر الأساسية المكونة للقوة العلم والتكنولوجيا اللذين يضمنان ازدهار البلاد ونموها في مختلف المجالات.

وانطلقت اليوم مسيرات حاشدة في جميع أنحاء إيران، بمناسبة اليوم الوطني لمقاومة الاستكبار العالمي، ويشارك في هذه المسيرات مختلف شرائح الشعب الإيراني للتأكيد بالاستكبار العالمي والتأكيد من جديد على تمسكهم بمبادئ الثورة الإسلامية الإيرانية، وفي هذه المناسبة،

نهج المقاومة لا يموت بالقنابل

بالقنابل الفسفورية المحرمة دولياً، والتي تستخدم حالياً ضد السكان اللبنانيين.

لبنان وغزة يشبهان ساحة تدريب واختبار للأسلحة الغربية الفتاكة مع أهداف بشرية لكبار الضباط، وتجار الأسلحة الإسرائيليين الأميركيين، وهذه الصراعات التي تدمر بشكل رئيسي المدنيين والأبرياء، هي مرة أخرى حروب قذرة.

مؤخراً أظهر استطلاع جديد أجرته مؤسسة "بيانات من أجل التقدم" للأميركيين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٩ عاماً والذين من المرجح أن يصوتوا في الانتخابات الرئاسية المقبلة، أن غالبية الجمهوريين الشباب يؤيدون قطع المساعدات العسكرية الأمريكية "لإسرائيل". وبحسب الاستطلاع، فإن ٥٢٪ من الشباب الجمهوريين يؤيدون حظر الأسلحة إلى "إسرائيل"، بينما يعارض ٣٦٪، ويقول ١٧٪ إنهم غير متأكدين. كما أظهر الاستطلاع أن ٦٢٪ من الديمقراطيين الشباب يؤيدون وقف شحنات الأسلحة إلى "إسرائيل"، بينما يعارض ذلك ٢١٪، وقال ١٧٪ إنهم غير متأكدين. وعند أخذ الناخبين المستقلين والأطراف الثالثة في الاعتبار، وجد الاستطلاع أن ٥٥٪ من الناخبين المحتملين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٩ عاماً يؤيدون حظر الأسلحة الأمريكية على "إسرائيل". كما بحث الاستطلاع في الكيفية التي يعتمزم بها الشباب الأميركيون التصويت في تشرين الثاني، حيث فضلت غالبيةهم نائبة الرئيس كامالا هاريس على الرئيس السابق دونالد ترامب، وقد وعد كلا المرشحين بمواصلة تسليم "إسرائيل"، ما من شأنه المساعدة في ارتكاب المزيد من مجازر الإبادة الجماعية للفلسطينيين في قطاع غزة، وقد وجدت استطلاعات الرأي السابقة "بيانات من أجل التقدم" أن غالبية الأميركيين يفضلون وقف إطلاق النار الدائم في غزة، في حين زعمت إدارة بايدن أنها تسعى إلى هدنة مؤقتة، لكنها لم تمارس ضغوطاً حقيقية على "إسرائيل" لقبول مثل هذه الهدنة، حيث استمرت شحنات الأسلحة في التدفق.

نسبة المباني المتضررة أو المدمرة ٦٠ في المئة. وحول الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية في غزة، فقد بلغت نسبة الطرق الرئيسية المتضررة أو المدمرة أكثر من ٩٢ في المئة، ونسبة المرافق الصحية المتضررة أو المدمرة أكثر من ٨٤ في المئة، وبلغت نسبة مرافق المياه والصرف الصحي المتضررة أو المدمرة ٦٧ في المئة، وبلغت الكمية اليومية من المياه غير المعالجة والصرف الصحي المتدفقة إلى البحر من غزة ٦٠ ألف متر مكعب، وبلغ طول الشبكة الكهربائية المدمرة ٥١٠ كيلومترات.

ورغم كل هذا الكم من الخسائر الكارثية بكل معنى الكلمة، فإن الكيان الصهيوني المحتل لن يهزم المقاومة الفلسطينية ولا اللبنانية، لأنه بكل بساطة لا يمكنه قتل فكرة المقاومة بالقنابل، لأن المقاومة هي عقيدة راسخة وإيمان مطلق، وكلما زادت وحشية الكيان الصهيوني، زادت قوة المقاومة وصمودها، وزاد إصرارها على مواصلة النضال حتى تحقيق النصر وتحرير الأراضي المحتلة، والعمل الإرهابي الذي يقوم به الكيان المحتل في فلسطين ولبنان لن يؤدي إلى نهاية المقاومة اللبنانية، ولا نهاية فصائل المقاومة الفلسطينية، بل سيعزز قوتها وصمودها، وسيقود إلى الرد على إرهابه، وأيضاً ضد مؤيديه الغربيين، ومن الواضح أن هذا لا ينبغي أن يكون مفاجئاً لأحد.

واليوم، بالنسبة للشعب اللبناني والشعب الفلسطيني، فإن المعتدي الذي يقتل بكل قوته هو جيش الاحتلال الإسرائيلي، والمقاومة اللبنانية والفلسطينية هما اللذان يصدان هجمات المعتدي، وسيأتي وقت للتفاوض وسيتم ذلك حتماً وبشروط المقاومة.

فمنذ أزمة ٢٠١٩ التي أوقعت أكثر من ٨٠٪ من السكان في براثن الفقر وتسببت في انخفاض الأجور، لم يتم تكريس طاقة المجتمع ككل للاستيلاء على السلطة ولا للدفاع عن الأفكار، بل من أجل البقاء. وهذا العدوان على غزة ولبنان سوف يتوقف عندما تتوقف الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون عن تسليم الكيان الصهيوني على نطاق واسع، وحتى تزويده



هيفاء علي

سواء في لبنان أو في فلسطين المحتلة. فقد سجلت وزارة الصحة اللبنانية، مساء الأحد ٢٧ تشرين الأول ٢٠٢٤، استشهاد ٢٦٥٣ و ١٢٣٦٣ إصابة، منذ ٨ تشرين الأول ٢٠٢٣، تاريخ بدء العدوان على جنوب لبنان.

وفي قطاع غزة، استشهد أكثر من ٤١ ألف شخص معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ، فيما بلغ عدد الفلسطينيين الجرحى في غزة أكثر من ٩٦ ألفاً، وعدد الفلسطينيين النازحين في غزة نحو ١,٩ مليون، وبلغت نسبة سكان غزة الذين نزحوا نحو ٩٠ في المئة.

وفيما يتعلّق بالدمار الكبير الذي طال غزة، فقد بلغت نسبة أراضي غزة الخاضعة لأوامر الإخلاء الإسرائيلية نحو ٩٠ في المئة، وعدد المباني المتضررة أكثر من ١٢٠ ألفاً، وبلغ عدد الوحدات السكنية المتضررة أو المدمرة أكثر من ٢١٥ ألفاً، فيما بلغت

يتواصل العدوان الإسرائيلي الوحشي على غزة والضفة الغربية ولبنان في ظل صمت دولي مريب، وفي ظل استمرار الدعم العسكري واللوجستي والمالي الغربي للكيان الصهيوني، حيث لم يسلم أحد من قصف طيرانه الحربي، لا البشر ولا الحجر، وقد اعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي بضرب ١٢٠ هدفاً بما فيها المباني السكنية والمرافق العامة والبنى التحتية في لبنان.

وهذا ما يؤكد أن مبدأ التناسب والأولوية للأبرياء ليس جزءاً من قاموس جيش الاحتلال الذي لا يتردد في إطلاق الصواريخ على المباني السكنية، ليس في جنوب لبنان، الذي يتعرض للقصف المستمر، ولا الضواحي الجنوبية لبيروت، بل لبلد الأرز بأكمله، وليس فقط غزة والضفة الغربية يتعرضان للعدوان، بل فلسطين المحتلة بأكملها، والخسائر البشرية خطيرة.

الولايات المتحدة ليست وسيط سلام

المتحدة، احتمالاً بعد أن أعلنت "إسرائيل" اغتيال يحيى السنوار.

ومع اغتيال إسرائيل لكبار قادة المقاومة في الأشهر الأخيرة، تصوّر المجتمع الدولي أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو سيتوقف عن تهوره العسكري، لكن العدوان الإسرائيلي المستمر يظهر مدى خطأ هذا التصور.

إن الجنون الإسرائيلي من شأنه أن يوجّه ضربة مدمرة أخرى للعالم، الذي لا يزال يعاني من الكارثة الإنسانية التي تسبب فيها الهجوم الإسرائيلي الوحشي على قطاع غزة، وقد حان الوقت لأن يطلب المجتمع الدولي من "إسرائيل" إيقاف هذه الحرب مباشرة وبكل الطرق الممكنة التي أودت بحياة نحو ٥٠ ألف فلسطيني.

بالإضافة إلى السر المكتشف أن دعم واشنطن القوي شجع "تل أبيب" على إطلاق العنان للعنف الوحشي في المنطقة، ومن الأسرار المكتشفة أيضاً أنه بدلاً من إرسال أعلى دبلوماسيينها إلى المنطقة بشكل متكرر، كان بإمكان واشنطن المساعدة في إنهاء الحرب من خلال وقف إمداد "إسرائيل" بالأسلحة والمعدات العسكرية المتقدمة والمساعدات.

وفي الأسبوع الماضي، أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية أن واشنطن و"تل أبيب" بدأتاً تنفيذ حزمة مساعدات طارئة بقيمة ٥,٢ مليارات دولار لتعزيز نظام الدفاع الجوي الإسرائيلي، والتي كانت جزءاً من المساعدات العسكرية البالغة ٨,٧ مليارات دولار التي وافقت عليها الولايات المتحدة في أواخر أيلول الماضي. وعليه ما دامت

عائدة أسعد

للمرة الألف، أصيب أولئك الذين كانوا يعتمدون على الولايات المتحدة للعب دور الوسيط الكفء للسلام في الشرق الأوسط بخيبة الأمل، لأن رحلة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إلى المنطقة الأسبوع الماضي لم تفشل فقط في نزع فتيل الوضع هناك، بل دفعت أيضاً قوات الاحتلال الإسرائيلية إلى شنّ غارات جوية على أهداف في عدة أماكن في إيران يوم السبت الماضي، بعد يوم من عودته إلى الولايات المتحدة.

وقد انتهت زيارة بلينكن التي استمرت أسبوعاً إلى المنطقة، وهي زيارته الحادية عشرة إلى الشرق الأوسط في عام واحد، بما يمكن اعتباره فشلاً بكل معنى الكلمة، حيث أثار هجوم قوات الاحتلال الإسرائيلي على أهداف إيرانية مخاوف من أن المواجهة التي استمرت لسنوات قد تتحوّل إلى حرب إقليمية شاملة، تجتذب الولايات المتحدة وربما قوى أخرى.

إن "إسرائيل" ومنذ شنّها الهجوم العسكري الكبير على المقاومة اللبنانية قبل شهرين، تتصرف وكأنها مستعدة لمواجهة أي جيش أو جهة تعتبرها عدواً. وفي ظل هذه الظروف، وخاصة مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الأمريكية الحاسمة، يبدو أن واشنطن تشعر بالحاجة إلى تهدئة الوضع الغلي في الشرق الأوسط.

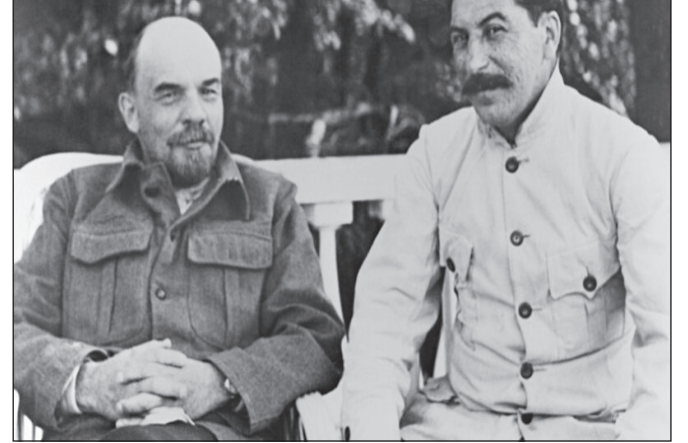
من هنا فإن رحلة بلينكن الأخيرة، وباستثناء استئناف المفاوضات بشأن إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين، لم تسفر عن أي شيء تقريباً، ناهيك عن وقف إطلاق النار المتوقع في غزة، والذي اعتبره كثيرون، بما في ذلك الولايات



الولايات المتحدة بمسؤولية، وأن تتوقف عن إمداد آلة الحرب الإسرائيلية بالوقود، وهذا ليس الوقت المناسب للإيماءات الرمزية والدبلوماسية الزائفة، فقد حان الوقت لبذل جهود صادقة لوقف المغامرة العسكرية الإسرائيلية، وإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني، ومنع الدائرة المفرغة من الأعمال الانتقامية المتبادلة، وأنه حان الوقت للولايات المتحدة أن تتصرف بإنسانية وتستعيد السلام من خلال إجبار "إسرائيل" على وقف حربها المجنونة.

الولايات المتحدة مستمرة في تفضيل "إسرائيل"، فلا أمل في انتهاء المواجهات والصراعات في الشرق الأوسط إن التكلفة البشرية للصراعات مذهلة ومروعة، ففي غزة فقد أكثر من ٤٢ ألف شخص حياتهم، وهو رقم يمثل نحو ٢٪ من عدد سكان القطاع الفلسطيني. وفي لبنان، قالت وزارة الصحة إن عدد القتلى على مدى العام الماضي تجاوز ٢٥٠٠ شخص، وأكثر من ١٢ ألف جريح. لذلك السبيل الوحيد لإنهاء الصراع هو أن تتصرف

”متحف لينين“ في أوروبا يودع زواره إلى الأبد



يودع متحف لينين في فنلندا زواره إلى الأبد ويتحول إلى متحف لتاريخ علاقات فنلندا وروسيا منذ استقلال فنلندا وحتى انضمامها إلى حلف الناتو مؤخرا، وسيفتح أبوابه مجددا

رحلة جديدة في ٢٠٢٥

ويغلق متحف لينين الذي أقيم في المكان الذي احتضن أول لقاء جمع بين لينين والرئيس السوفيتي جوزيف ستالين في تامبيري الفنلندية، وهو المتحف

الوحيد من نوعه في دول الغرب. وسيشغل مكان المتحف المغلق متحف مخصص لتاريخ العلاقات بين فنلندا وروسيا، بتسمية ”نوتسي“ (مترجمة من الفنلندية كـ”ملاحظة“)، وستخصص معارضه لتاريخ العلاقات بين فنلندا وروسيا منذ استقلال فنلندا وحتى انضمامها إلى حلف ”الناتو“ إذ من المقرر افتتاحه في ١٥ شباط ٢٠٢٥. الجدير بالذكر أن متحف لينين، الذي أسسته جمعية فنلندا والاتحاد السوفيتي، افتتح في ٢٠ كانون الثاني ١٩٤٦ عشية الذكرى ٢٢ لوفاة الزعيم السوفيتي. يشغل المتحف قاعة بيت العمال في تامبيري، حيث انعقد المؤتمر الأول لحزب العمل الاشتراكي الديمقراطي الروسي في كانون الأول ١٩٠٥، والتقى لينين وستالين شخصيا لأول مرة. وفي ذلك الوقت كانت تامبيري تسمى تامبيرفورس، وكانت دوقية فنلندا الكبرى جزءا من الإمبراطورية الروسية آنذاك. وحتى عام ٢٠١٥، كان المتحف يضم معرضين دائمين - ”حياة لينين“، ”لينين وفنلندا“، في فنلندا والاتحاد السوفيتي، افتتح في ٢٠ كانون الثاني ١٩٤٦ عشية الذكرى ٢٢ لوفاة الزعيم السوفيتي. يشغل المتحف قاعة بيت

أحبها.. لينال رضاها!

كثيرون أحبوها، وهاموا بها، وكلما ابتعدوا عنها، قسراً أو طواعية، اشتاقوا إليها، لا لتجديد حبهم لها، وإنما ليروا جمال الصباحات الشارقة نوراً رويداً رويداً مع صباح الديكة وزقزقة العصافير وتهاطل الندى المضيء لتبدو الخضرة الجميلة، والبراعم الجميلة، وصحوة العشب الجميل الذي بدأ النهار بالرقص السري الذي لا تراه سوى العيون التي عرفت نعمة الإبصار العميقة. كثيرون أحبوها، ولكن ليس بهذه النعمة من الشوق والإحساس والابتهاال والرضا من دون وسوسة أو شغب أو عتاب.. لقد أحبها، وهو في حضرتها، يرنو إلى صورتها، ويجالس حدائقها، ورخام مقاعدها، ويقرأ في تاريخ ابن عساکر ما يسر به خاطر القلب، وما يوقد قنديل الحياة بالمسرات، وما يبهج الروح بالانتماء الأزلي، والزهو الأبدى، ومغادرة كل دارات الضعف واليأس والانحناء. إنه أديب فلسطين المسور بجنون الإبداع، إبداع الساطة، وإبداع المعنى، وتوليد الكلام الرضي من الحجارة، والحواري، والأزقة، وحفريات الماء، الماء السبيل الحارس لكل الزوايا، المتوج باليسلمة والسلام والرحمة والأدعية الماضية في الصعود حتى لتصير الغيوم سلال من تعب لا تعرف الشكوى أو الوهن، إنه رشاد أبو شاور، السارد الفخيم الذي عاش دمشق حبا لم يعرف العتمة أو الظلمة أو الإخافة لحظة واحدة. رشاد أبو شاور الذي أحب كل من أحب دمشق، وعشق كل من عشق تاريخها، وأمكتها، وأهلها، ودورها، وشوارعها، وعمارته، وكتبها، وأعلامها الأفاذ الذين امتلكوا مفاتيح أسرار الدنيا في ليلاها ونهارها، وكره كل من أدار ظهره لها، أو عيس في وجهها، أو قفز عن بهجة من بهجاتها حتى لو كانت طيوف روائح قهوة هابطة، مثل مطر كريم، من شرفة عالية. رشاد أبو شاور صاحب رواية وجع المخيمات الفلسطينية (العشاق)، ورواية نابلس (شبابيك زينب)، وسيرة الخروج من بيروت (الرب لم يسترح في اليوم السابع)، ومتاهة (الغريب في المدينة)، ونعمة (بيت أخضر نو سقف قريميدي)، رشاد أبو شاور الذي رحل مؤخرا، وهو يتحدث عن شوقه لرؤية دمشق مرة أخيرة، وأن يحتسي فنجان قهوة أخير في مقهى النوفرة، وهو يجول بنظره إلى شجر النارج والكباد المنار بشره القمري، وأن يمضي على مهل مثل الغيوم في منطقة العمارة، وباب توما، والميدان، والشاغور، وأن يمضي إلى علوة من علوات قاسيون الأبدية، وأن يعيد قراءة الصفحة الأخيرة من كتاب ابن عربي الذي هام حبا بدمشق، في حديقة الجاحظ الجد، وأن يقول قولته السائلة: أبعده هذا الجمال، يارب، من جمال! رشاد أبو شاور الذي نشر قصصه القصيرة، في صحف دمشق ومجلاتها، مجاورة لقصص سعيد حورانية، وبديع حقي، وفارس زرزور، وكوليت خوري، وألفة الإدليبي، وغادة السمان، ونصر الدين البكرة، وياسين رفاعية، وهو ابن ثمانين سنة، طالبا في السنة الأخيرة من المرحلة الثانوية، فيقبض مكافأة النشر التي تمكنه من شراء سندويشة وكأس شاي، وكتاب من فوق الرصيف، ورشاد أبو شاور الذي انتسب لاتحاد الكتاب العرب في سورية، وهو ابن عشرين سنة، ليجلس مناقشا أمور الثقافة وأدوارها إلى جانب الكبار: أنطون مقدسي، وحافظ الجمالي، وكوليت خوري، وقمر كيلاني، وعلي الجندي، وفتح المدرس، وممدوح عدوان، وصميم الشريف، وصلاح دهني، وسعيد حورانية، وحنا مينة، و د. نجاح العطار.. وهو لم يزل في عتبات الشباب الأولى، ورشاد أبو شاور الذي غدا، مع رفاقه أبناء فلسطين، أحد المؤسسين لأدب المقاومة، وأحد الأصوات المدوية في الحضور والإبداع حيثما حل في دمشق، وعمان، وبيروت، والقاهرة، وبغداد. رشاد أبو شاور، وخلال السنوات العشر الماضية، أعني عشرية الدم والصبر والانتصار، بكى وأبكى، وهو يكتب بحبره المضيء عن صمود أهل سورية في وجه العتمة الجاهلية التي اجتاحت أراضيها من كل المنافذ والمعاير، لقد بكى المدارس التي دمرت، ودور العبادة التي هجرت، والمشافي التي غصت بالجروح والأنات، والحقول والمعامل التي أقفرت، والجامعات التي استشهد طلبتها، بكى الطمأنينة والأمان، ودعوات الأمهات الراجيات أن يعود أبناءهن بالسلامة، والنجاة من تغول الحرب الكريهة، وصوله الباطل. رشاد أبو شاور الذي تخطته شمرور أهل الباطل مرات، فنجا من الموت والاعتقال مرات لأنه أحب سورية، لأنها كانت له الأم الحانية، والعافية الأدبية، لقد قرأ في مدارسها حتى حاز الشهادات، وعاش بين أهلها وفي حاراتها حتى عرف دروب المحبة فمشاها، ورشاد أبو شاور، حين كتب عن العشرية الدموية، التي مزقت الحياة السورية كتب كتابه الطويل النايغ عن الأسى والحزن والفقد وبطولات الصبر والشجاعة السورية، فكانت كتابته في مجملها.. كتاب الوطنية السورية، وكتاب التاريخ والجغرافية والقيم النبيلة والجسارة التي تستبطن مكان القوة في الذات السورية، رشاد أبو شاور، الذي رحل مؤخرا، وعبر كتابه الأخير، كان ندا لابن عربي في عشقه للشام، بلاد الكرامة والحضارة والنضارة والفنون والآداب.

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com

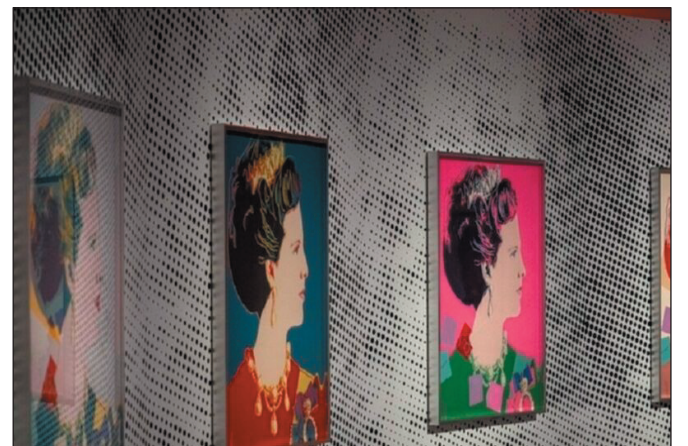
”عيد الموتى“.. تقليد تحفي به الشعوب الأصلية في الأمريكتين



التي رأى بها أسلافنا حقيقة الموت، إذ إننا لا نموت فعليا، فالرحيل عن هذه الدنيا هو جزء من رحلة أعظم.

تفجير متحف للفنون الجميلة وسرقة لوحين لرسام شهير في هولندا

لكن سيارتهم لم تتسع، فأخذوا لوحين وتركوا الباقي في الشارع. وفتحت الشرطة المحلية تحقيقا في ملابسات الحادث. وكان هدف المهاجمين هو سرقة سلسلة من لوحات ”الملكات الحاكمات“ التي صور فيها الرسام أربع ملكات من دول مختلفة، وهن: الهولندية بياتريكس، والبريطانية إليزابيث الثانية، والدنماركية مارغريت الثانية، وملكة سوازيلاند نتومبي توالا. يذكر أن السارقين استخدموا المتفجرات لاخترق الجدار والاستيلاء على اللوحات بسرعة. وأدى الانفجار إلى تحطم أبواب المتحف والعديد من النوافذ وإلحاق



فجر لصوص متحف ”أويسترفيك“ للفنون الجميلة في جنوب هولندا وسرقوا لوحين للفنان التشكيلي الأمريكي أندي

وارهول.

وحسب صاحب المتحف مارك فيسر فإن اللصوص أروا سرقة أربعة أعمال فنية لـ وارهول،